# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2025/8/1

العدد : 6790


## الخبر الرئيسي

## حماس تشترط إنهاء المجاعة في قطاع غزة لاستئناف المفاوضات

... ص 5

## أبرز العناوين


يديعوت أحرونوت: نتنياهو يدفع باتجاه تهجير الغزيين لإرضاء بن غفير ومنع تفكك الحكومة

غزة: 60 شهيداً.. رصاص الاحتلال يواصل حصد المُجوّعين وسط ارتفاع وفيات المجاعة

ترامب يدعو حماس إلى الاستسلام وتسليم المحتجزين "لإنهاء الأزمات الإنسانية في غزة"

واشنطن تفرض عقوبات على مسؤولين في السلطة.. ومنظمة التحرير: "انحياز فاضح للاحتلال"

طبيبة بريطانية عائدة من غزة: شهدت موت 60 طفلا جوعا



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | السلطة: | |
| 2. | واشنطن تفرض عقوبات على مسؤولين في السلطة.. ومنظمة التحرير: "انحياز فاضح للاحتلال" | 5 |
| 3. | الداخلية بغزة: الاحتلال يرعى فوضى المساعدات.. والإنزال الجوي خطر مميت | 6 |
| 4. | الشيخ: الهجوم على مصر والأردن جزء من محاولات خبيثة لإضعاف مواقفهما | 7 |
| 5. | مصطفى يراسل وزيري خارجية السعودية وفرنسا لدعم وتأييد إعلان نيويورك | 7 |
| 6. | منظمة التحرير في لبنان تدعو للمشاركة الواسعة في الفعاليات التضامنية مع غزة والأسرى | 7 |
| | | |
| | المقاومة: | |
| 7. | عودة اتصالات التهدئة لحلحلة الملفات العالقة وسط توقعات بأن تعقد جلسة مفاوضات جديدة | 8 |
| 8. | توثيق مسرّب لكمين من 12 مقاوماً حاولوا خطف جنود... والاحتلال يفتح تحقيقًا | 9 |
| 9. | القسام: قنصنا جنديا وندك تجمعا للعدو شرق حي التفاح | 10 |
| 10. | حماس ترحِّب بمواقف "مؤتمر نيويورك" وتؤكِّد شرعيَّة المقاومة وسلاحها | 10 |
| 11. | "سرايا القدس" تنشر رسالة لجندي إسرائيلي محتجز قبل انقطاع الاتصال به | 11 |
| 12. | فصائل المقاومة فلسطينية ترحّب بإعلان نيويورك وتدعو لوقف فوري للعدوان على غزة | 11 |
| 13. | خبير عسكري: سحب الفرقة 98 من غزة يؤكد تحول "إسرائيل" من الهجوم إلى الدفاع | 13 |
| | | |
| | الكيان الإسرائيلي: | |
| 14. | يديعوت أحرونوت: نتنياهو يدفع باتجاه تهجير الغزيين لإرضاء بن غفير ومنع تفكك الحكومة | 13 |
| 15. | هآرتس: انتحار 7 جنود إسرائيليين خلال تموز/ يوليو 2025 | 14 |
| 16. | "إسرائيل" تسحب قوات من غزة بالتزامن مع انتهاء "عربات جدعون" | 15 |
| 17. | معاريف: الأمراض النفسية للجنود وباء صامت يقوّض المجتمع الإسرائيلي | 15 |
| 18. | سموتريتش يدعو لـ "ممر" بين السويداء و"إسرائيل" | 17 |
| 19. | مستوطنون إسرائيليون يطالبون بالعودة إلى غزة | 18 |
| 20. | ضباط إسرائيليون سابقون: أنهوا الحرب وتوقفوا عن تهديدنا بـ7 أكتوبر جديد | 18 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| 21. | غزة: 60 شهيداً.. رصاص الاحتلال يواصل حصد المُجوّعين وسط ارتفاع وفيات المجاعة | 19 |
| 22. | الإغاثة الطبية: غزة تعيش مجاعة مكتملة الأركان.. و"الموت الجماعي" يهدد النساء والرضع | 19 |
| 23. | "إسرائيل" تدخل الفتات لغزة وتقتل منتظري المساعدات | 20 |

| | | |
|---|---|---|
| 24. | وفيات أطفال غزة كل ساعة وحصيلة ضحايا التجويع ترتفع | 21 |
| 25. | الاحتلال يفرج عن 7 أسرى من غزة بعد اعتقالهم في ظروف غير إنسانية | 21 |
| 26. | استشهاد شاب اختناقاً في اعتداءات استيطانية متزامنة طالت قرى وبلدات وتخللها حرق مركبات | 22 |
| 27. | معهد أريج: 1444 اعتداء من المستعمرين خلال العام الجاري وترحيل 38 تجمعا عن مساكنها | 22 |
| 28. | "الغارديان": كيف تتعمد "إسرائيل" تجويع الفلسطينيين في غزة؟ | 23 |
| 29. | رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة يتعرض لاعتداء جسدي | 24 |
| | | |
| | مصر : | |
| 30. | السيسي يؤكد موقف مصر الراسخ برفض تهجير الفلسطينيين | 24 |
| 31. | مصر: التظاهرات أمام سفاراتنا لا تدعم القضية الفلسطينية | 25 |
| 32. | الجيش المصري: 4 طائرات عسكرية مصرية أسقطت أطنان مساعدات جوا على قطاع غزة | 26 |
| | | |
| | لبنان: | |
| 33. | لبنان: سلسلة غارات إسرائيلية على الجنوب والبقاع | 26 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| 34. | الحوثي: إسنادنا لغزة مستمر وسنستهدف سفن أي شركة تتعامل مع العدو | 26 |
| 35. | أردوغان: أولويتنا تتمثل في إيصال المساعدات إلى إخواننا في غزة | 27 |
| 36. | دول الخليج تدعو الدول الى الاعتراف بدولة فلسطين | 27 |
| 37. | رابطة العالم الإسلامي: نجاح "مؤتمر حل الدولتين" محطة مفصلية تجاه تنفيذ القرارات الدولية | 28 |
| 38. | "كان 11": رسالة إسرائيلية لدمشق بشأن الترتيبات الأمنية في السويداء | 28 |
| | | |
| | دولي: | |
| 39. | ترامب يدعو حماس إلى الاستسلام وتسليم المحتجزين "لإنهاء الأزمات الإنسانية في غزة" | 29 |
| 40. | ترامب: ما يحصل في غزة مفجع ومؤسف وعار | 29 |
| 41. | روبيو: الاعتراف بدولة فلسطينية يقوض المفاوضات ويزيد تعنت حماس | 29 |
| 42. | وزير الخارجية الفرنسي: منظومة مساعدات مؤسسة غزة الإنسانية مخزية | 30 |
| 43. | البرتغال تعتزم الاعتراف بدولة فلسطين | 30 |

| | | |
|---|---|---|
| 44. | برلين ترى أن "إسرائيل" أصبحت ضمن الأقلية في موقفها من المسألة الفلسطينية | 31 |
| 45. | مجلس الشيوخ الأميركي يرفض وقف بيع القنابل والبنادق لـ"إسرائيل" | 31 |
| 46. | ميلوني تخاطب نتنياهو بشأن مساعدات غزة | 32 |
| 47. | سلوفينيا أول دولة أوروبية تحظر تجارة الأسلحة مع "إسرائيل" | 32 |
| 48. | الصين تدعم إقامة الدولة الفلسطينية وتطرح خمس مقترحات لحل الأزمة | 32 |
| 49. | البيت الأبيض: ويتكوف سيزور مواقع توزيع الغذاء في غزة الجمعة | 33 |
| 50. | ترامب: اعتراف كندا بدولة فلسطينية يصعّب إبرام اتفاق تجاري | 33 |
| 51. | السويد تطالب أوروبا بتجميد الشراكة التجارية مع "إسرائيل" | 34 |
| 52. | ألمانيا تدعو لبدء محادثات حل الدولتين | 34 |
| 53. | مشرعون ديمقراطيون يوجهون رسالة لشركتين تورطتا في قتل الغزيين | 35 |
| 54. | ذي أتلانتيك: ترامب أصبح يعتقد أن نتنياهو يطيل أمد الحرب بغزة | 35 |
| 55. | "إيه بي سي" الأسترالية تندد بتجويع الصحافيين في غزة | 36 |
| 56. | "نيويورك تايمز" كرّرت دعاية "إسرائيل" حول سرقة مساعدات غزة من دون دليل | 36 |
| 57. | باحثو الجامعات الأميركية المتخصصون بالشرق الأوسط قلقون على حرية تعبيرهم بشأن فلسطين | 37 |
| 58. | أوتشا: الهدن التي أعلنت عنها "إسرائيل" لا تسمح بالتدفق المستمر للإمدادات اللازمة | 37 |
| 59. | أطباء بلا حدود: 25 حالة سوء تغذية حادة تُسجل يوميًا بين أطفال غزة | 38 |
| 60. | طبيبٌ أمريكيٌ يوجه رسالةً بحرقةٍ من غزة للعالم: الموت هنا أقسى من الخيال | 38 |
| 61. | طبيبة بريطانية عائدة من غزة: شهدت موت 60 طفلا جوعا | 38 |
| 62. | تايمز: الضفة الغربية في قلب معركة الاعتراف بالدولة الفلسطينية | 39 |
| | | |
| | تقارير: | |
| 63. | تقرير: صور غزة تلاحقهم... الإسرائيليون في العالم منبوذون مكروهون | 39 |
| 64. | ذي نيويوركر: كيف يبرر اليمين الإسرائيلي المجاعة في غزة | 42 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| 65. | جريمة خليل الحيّة ونصوص نيويورك المقدّسة... وائل قنديل | 45 |
| 66. | مؤتمر حل الدولتين... هل قرّب الفلسطينيين من الاستقلال الناجز؟... عبد الحميد صيام | 46 |
| 67. | بعد "تسونامي" الاعترافات المنتظرة بفلسطين.. قصة دولة قررت الانتحار... حلمي موسى | 49 |

| | |
|---|---|
| كاريكاتير : | 54 |

* * *

## ١. حماس تشترط إنهاء المجاعة في قطاع غزة لاستئناف المفاوضات

أكدت حركة (حماس)، اليوم[أمس] الخميس، جاهزيتها للانخراط الفوري في المفاوضات مجددا في حال وصول المساعدات لمستحقيها وإنهاء المجاعة في غزة. واعتبرت الحركة، في بيان لها، أن استمرار المفاوضات في ظل التجويع يفقدها مضمونها وجدواها لا سيما بعد انسحاب الاحتلال الإسرائيلي منها دون مبرر. وقال بيان حماس إن "التجويع الذي يمارسه الاحتلال بلغ بغزة حدا لا يطاق ويشكل الخطر الأكبر على حياة أكثر من مليوني فلسطيني". ودعت الحركة المجتمع الدولي وجميع الجهات ذات الصلة للتحرك الفوري "لوقف المجزرة الجماعية التي يرتكبها العدو" الإسرائيلي. كما طالبت المجتمع الدولي بالتحرك لإيصال المواد الغذائية فورا للشعب الفلسطيني دون قيد أو شرط وضمان حمايتها.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ٢. واشنطن تفرض عقوبات على مسؤولين في السلطة.. ومنظمة التحرير: "انحياز فاضح للاحتلال"

واشنطن: ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان اليوم[أمس] الخميس أن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على مسؤولين في السلطة الفلسطينية وأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، قائلة إنهم يقوضون جهود السلام في الوقت الذي يسعى فيه المسؤولون الأمريكيون لإنقاذ محادثات وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأضاف البيان أن هذه الخطوة تمنع المستهدفين بالعقوبات من الحصول على تأشيرات سفر إلى الولايات المتحدة، دون تحديد هوية الأفراد. وجاء في البيان "من مصلحة أمننا القومي فرض عواقب ومحاسبة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية على عدم الامتثال لالتزاماتهما وتقويض آفاق السلام". وأضافت وزارة الخارجية أن المؤسستين الفلسطينيتين "اتخذتا إجراءات لتدويل صراعهما مع إسرائيل"، من خلال أمور منها المحكمة الجنائية الدولية وأن كلتيهما استمرت في "دعم الإرهاب".

من جانبه، اعتبر **مسؤول رفيع في منظمة التحرير** ، الخميس، أن قرار وزارة الخارجية الأمريكية يمثل "دعما وانحيازا فاضحا للاحتلال الإسرائيلي" ولحرب الإبادة المستمرة في قطاع غزة. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "قرار الخارجية الأمريكية يأتي في ظل

شراكتها في حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة والمتواصلة منذ أكثر من 660 يوم". واتهم أبو يوسف الولايات المتحدة "بدعم جرائم إسرائيل ومستوطنيها". وأضاف أن تلك العقوبات "تأتي لدعم الاحتلال وحرب الإبادة، ومحاولة لطمس القضية الفلسطينية بعد مؤتمر نيويورك، واعتزام مجموعة من الدول الاعتراف بفلسطين والتي باتت على سلم الأولويات الدولية". وأشار إلى أن العقوبات تستهدف أيضا "محاولة ضرب التمثيل الفلسطيني" مضيفا: "القرار مجرد دعم للاحتلال ليس أكثر".

**القدس العربي، لندن، 2025/7/31**

### ٣. الداخلية بغزة: الاحتلال يرعى فوضى المساعدات.. والإنزال الجوي خطر مميت

غزة: أكدت وزارة الداخلية في غزة، أن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد التسبب في تعميق المجاعة بقطاع غزة، عبر إدخال عدد محدود من شاحنات المساعدات، وتركها تحت سيطرة "اللصوص والبلطجية" برعاية مباشرة منه. وقالت الوزارة في بيان صحفي، اليوم الخميس، إن هذه الإجراءات لا تغيّر شيئاً من واقع المجاعة المنتشرة في القطاع، داعية المجتمع الدولي إلى ممارسة أقصى درجات الضغط على الاحتلال، لوقف استهداف الطواقم المدنية المكلفة بتأمين خط سير الشاحنات، ولضمان تدفّق المساعدات بكميات كافية وتوزيعها عبر مؤسسات الأمم المتحدة، صاحبة الخبرة والقدرة على إيصالها إلى مستحقيها.

ونفى البيان مزاعم الاحتلال بشأن ما يسمى "مؤسسة غزة الإنسانية"، التي قال إنها تقوم بتوزيع المساعدات، واصفاً إياها بأنها "جهة مشبوهة سيئة الصيت والسمعة، أُنشئت لخدمة أهداف أمنية تخدم مخططات الاحتلال الإجرامية". وأضاف أن هذا الادعاء لا يعكس الواقع، حيث يُقتل المئات من المواطنين وهم يحاولون الحصول على الغذاء، في ظل تعمّد الاحتلال إبقاء الجوع كسلاح موجه ضد المدنيين. وحذّرت الداخلية من استمرار عمليات الإسقاط الجوي للمساعدات، نظراً لما تمثله من خطر مباشر على حياة المدنيين، بسبب الاكتظاظ الكبير وانتشار خيام النازحين، مشيرة إلى أن هذه الطريقة تسببت بإصابات وأضرار، وتخدم محاولة الاحتلال خلق حالة من الفوضى من خلال دفع عشرات الآلاف لمطاردة صناديق الإغاثة، ضمن ما وصفته بـ"الوهم الإعلامي لخداع الرأي العام العالمي".

**فلسطين أون لاين، 2025/7/31**

### ٤. الشيخ: الهجوم على مصر والأردن جزء من محاولات خبيثة لإضعاف مواقفهما

رام الله: قال نائب رئيس دولة فلسطين، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن الهجوم على مصر والأردن ليس عفويا، بل جزء من محاولات خبيثة لإضعاف مواقفهما وضرب أي توازن عربي. وأضاف الشيخ في تصريح صحفي، اليوم[أمس] الخميس، "وسط الهجمة المنظمة التي تستهدف مصر والأردن، لا يمكن تجاهل أن البلدين يقفان على خطوط تماس حساسة، ويحملان عبء استقرار المنطقة رغم التحديات". وتابع: من يهاجم مصر والأردن اليوم، يتجاهل عمدًا دورهما في دعم القضية الفلسطينية، ووقوفهما سدا منيعا ضد تهجير شعبنا ودعم صموده وثباته على ارض وطنه، والجهد السياسي المشترك مع الاشقاء والاصدقاء لوقف حرب الابادة والتجويع، وتوسيع دائرة الدول التي ابدت استعدادها للاعتراف بدولة فلسطين.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/31**

### ٥. مصطفى يراسل وزيري خارجية السعودية وفرنسا لدعم وتأييد إعلان نيويورك

نيويورك: وجه رئيس الوزراء محمد مصطفى رسالتين رسميتين إلى كل من وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان، ووزير خارجية فرنسا جون بويل بارو، عبر فيهما عن الدعم والتأييد الرسمي لدولة فلسطين "لإعلان نيويورك بشأن التسوية السلمية لقضية فلسطين وتنفيذ حل الدولتين والملحق التنفيذي المرفق به".

وجاء ذلك عقب اختتام أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الدولي رفيع المستوى بشأن التسوية السلمية لقضية فلسطين وتنفيذ حل الدولتين، والذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. كما أعرب مصطفى عن تقديره لجهود وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، ووزير خارجية فرنسا جون بويل بارو، وجهود طواقمهم في تنسيق وترتيب انعقاد مجموعات العمل الثمانية التي تم إنشاؤها وإشراك أكبر عدد من الدول فيها لضمان أكبر مشاركة وانخراط دولي في صياغة مخرجات المؤتمر.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/31**

### ٦. منظمة التحرير في لبنان تدعو للمشاركة الواسعة في الفعاليات التضامنية مع غزة والأسرى

بيروت: دعت منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، جماهير شعبنا الفلسطيني، وقواه الوطنية، ومؤسساته الشعبية، وفعالياته السياسية والمجتمعية، إلى أوسع مشاركة في الفعاليات التضامنية التي ستُنظم يوم الأحد المقبل 3 آب/ أغسطس، دعما لصمود أبناء شعبنا في قطاع غزة بوجه الإبادة الجماعية، ووفاءً لتضحيات أسرانا وأسيراتنا في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت في بيان لها،

اليوم[أمس] الخميس، أن استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة منذ ما يزيد عن 21 شهرا، وما رافقه من مجازر ودمار وتجويع وتهجير قسري، بالتزامن مع تصعيد الاعتداءات في الضفة بما فيها القدس المحتلة، يتطلب منّا جميعا موقفا موحّدا يُجسد الوفاء لتضحيات شعبنا، ويعبّر عن رفضنا للعدوان.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/31**

### ٧. عودة اتصالات التهدئة لحلحلة الملفات العالقة وسط توقعات بأن تعقد جلسة مفاوضات جديدة

غزة– "القدس العربي": علمت "القدس العربي" من مصادر متعددة، أن الوسطاء أجروا اتصالات عدة مع حركة "حماس" وإسرائيل، سعيا لتجاوز نقاط الخلاف القائمة، والتي أعاقت التوصل إلى اتفاق التهدئة وفقا للمقترحات المقدمة سابقا، وأن هذه المحاولات لا تزال مستمرة، وسط توقعات بأن تعقد جلسة تفاوض جديدة في حال حدث "اختراق" في المواقف الأسبوع المقبل.

وتخلل الاتصالات التي أجريت عن بعد، قبل وصول المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف، حيث لم يعد أي من فريقي التفاوض في الدوحة في هذا الوقت، الحديث عن ضرورة التوصل إلى تفاهمات سريعة تضمن التوصل إلى تهدئة قريبة جدا، مع التأكيد على رفض أي خطط إسرائيلية جديدة تجاه غزة، خاصة بعد الكشف عن خطط إسرائيلية تدرسها حكومة اليمين تشمل احتلال أجزاء من القطاع بشكل دائم، خاصة وأن هذه الخطط والكشف عنها في هذا التوقيت يربك الجهود المبذولة ويعيق طرق التوصل إلى التهدئة.

وبدا واضحا أن الجهود التي بذلت لم تحقق الاختراق المطلوب، بحيث لا زالت حماس وإسرائيل تدرسان ما طرح عليهم مؤخرا، مع اشتداد الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، بسبب ارتفاع معدلات الجوع ونقص المواد التموينية والصحية. ووفق ما يتردد من معلومات، فقد طالبت الوسطاء خلال الاتصالات الجارية حاليا من إسرائيل، بأن يجري توسيع نطاق إدخال المساعدات الإنسانية بشكل أكبر مما هو عليه الآن، وأن يجري وضع الخطط التي تضمن وصول المساعدات إلى المراكز المخصصة لها والتابعة للمنظمات الأممية، لضمان توزيعها على كافة السكان.

وتوقع مصدر مطلع أن تكون هناك جولة تفاوض قريبة، ربما تعقد الأسبوع القادم، في حال سارت الأمور بشكل أفضل، وتمكن الوسطاء من إحداث "اختراق" في تغيير المواقف خاصة الإسرائيلية التي ترفض في هذا الوقت التعاطي مع مقترحات تهدئة سبق وأن وافقت عليها، ومن أبرزها "خارطة الانسحاب" من القطاع، خلال فترة التهدئة المقترحة. وحسب المصدر، كانت هناك توقعات بأن تعقد جولة تفاوض ما بعد منتصف الأسبوع الجاري، على غرار الجولة السابقة، بعد أن يكون الوفد

الإسرائيلي قد عاد من تل أبيب، عقب المشاورات الوجاهية مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وكذلك بعد وصول المسؤولين الأمريكيين الذين سحبهم المبعوث الأمريكي للمنطقة ستيف ويتكوف، بعد التشاور معهم، غير أن جمود المواقف حال دون ذلك. وفي الأروقة يتردد أن الوسطاء العرب في مفاوضات التهدئة طلبوا مؤخرا بتحرك أمريكي مساعد لإنهاء الخلافات، من خلال دفع إسرائيل صوب تغيير مواقفها المتشددة، وأن ذلك كان سببا في زيارة المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف لإسرائيل، ومن المتوقع أن تعرف نتيجة هذه الزيارة خلال الأيام القادمة، وستظهر نتائج الزيارة في حال كانت قد حققت نتائج ملموسة، في تسريع عقد جولة التفاوض "غير المباشر" القادمة بين حماس وإسرائيل. ونقلت قناة "i24NEWS" الإسرائيلية عن مصادرها القول إنه بعد فشل المحادثات بشأن صفقة جزئية "تدرس إسرائيل والولايات المتحدة مسارا جديدا".

**القدس العربي، لندن، 2025/7/31**

### ٨. توثيق مسرّب لكمين من 12 مقاوماً حاولوا خطف جنود... والاحتلال يفتح تحقيقًا

كشفت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الخميس، عن تفاصيل "حادثة أمنية خطيرة" وقعت يوم أمس في خان يونس جنوب قطاع غزة، كاد أن تنتهي بـ"أسر جنود إسرائيليين"، في عملية نوعية يُعتقد أن كتائب القسام، كانت تخطط لتنفيذها. بحسب ما نقلته الإذاعة، فإن مجموعة مكوّنة من 12 مقاوماً فلسطينياً مسلّحين بقاذفات مضادة للدروع وبنادق كلاشينكوف، خرجوا صباح الأربعاء من فتحة نفق قرب محور لوجستي تتحرك عليه قوات الجيش الإسرائيلي، جنوب قطاع غزة. وأوضح التقرير أن المجموعة تمركزت في كمين مخفي على سد ترابي، وكان أفرادها يختبئون تحت بطانيات للتمويه في انتظار مرور آليات عسكرية إسرائيلية. وخلال ذلك، رصد جنود من لواء جولاني وجود المسلحين، وقاموا على الفور باستدعاء طائرة مسيّرة استطلاعية، حلّقت فوق موقع التمركز. ومع اقتراب الطائرة، انسحب المقاومون بسرعة عبر فتحة النفق التي دخلوا منها، دون أن تقع اشتباكات مباشرة أو إصابات.

وأشار جيش الاحتلال إلى أنه في التوقيت ذاته، تم رصد طائرة مسيّرة تابعة لحماس تُحلق في أجواء المنطقة، ويُرجح أنها كانت تعمل بشكل متزامن لتنسيق العملية أو مراقبة تحركات القوات الإسرائيلية. وذكرت إذاعة الجيش أن الحادثة تعكس تطور قدرات حماس، حيث تُظهر أن المقاتلين لا يعملون كمجموعات عشوائية صغيرة، بل كوحدة منظمة ومدربة جيداً، لديها معرفة ميدانية دقيقة، وخطط هجومية واضحة، إلى جانب وجود دعم استخباري وتقني متمثل باستخدام الطائرات المسيّرة.

في سياق متصل، نشر جيش الاحتلال مقطع فيديو قال إنه يوثّق لحظة محاولة مجموعة المقاومين تنفيذ الكمين، ووصف المشهد بأنه "حادث أمني خطير تم إحباطه في اللحظة الأخيرة". وقالت قناة كان الإسرائيلية، حول كمين خان يونس أمس: المشاهد سربها جنود من لواء "غولاني" وجيش الاحتلال يحقق في كيفية تسريبها، وتقديرات الجيش تشير إلى أن حماس هدفت لأسر جنود، وهذا ما حاولت حماس تنفيذه مرات عدة خلال الأسابيع الأخيرة.

**فلسطين أون لاين، 2025/7/31**

## ٩. القسام: قنصنا جنديا وندك تجمعا للعدو شرق حي التفاح

قالت كتائب القسام إنها تدك تجمعا لجنود وآليات اسرائيلية بقذائف الهاون شرق حي التفاح بمدينة غزة، وإنها قنصت أمس جنديا إسرائيليا شرق الحي ذاته. وقالت القسام إن مقاتليها قنصوا جنديين إسرائيليين وأصابوهما مباشرة، في شارع بغداد بحي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، يوم العاشر من الشهر الجاري.

وذكرت كتائب القسام أنها قصفت تجمعا لجنود وآليات العدو بقذائف هاون في منطقة القرارة، شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة. وكانت كتائب القسام أعلنت في وقت سابق أنها تمكنت الاثنين من تفجير 3 عبوات برميلية داخل تجمع لآليات إسرائيلية جنوب منطقة البطن السمين في مدينة خان يونس وأوقعت جنودا قتلى وجرحى.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ١٠. حماس ترحِّب بمواقف "مؤتمر نيويورك" وتؤكِّد شرعيَّة المقاومة وسلاحها

رحّبت حركة "حماس"، بما وُصفته بأنه مواقف إيجابية صدرت خلال المؤتمر الدولي رفيع المستوى الذي عُقد في نيويورك بشأن القضية الفلسطينية، مؤكدة أن هذه الخطوات تمثل دعماً لنضال الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية. وقالت الحركة في بيان صحفي، إنها "تنظر باهتمام بالغ إلى كل خطوة من شأنها تحقيق أي تقدم إيجابي في مسيرة شعبنا النضالية على مختلف المستويات"، مشيدة بالمواقف والجهود الدولية الرامية إلى استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة دون قيد أو شرط. وأضاف البيان أن "الاعتراف بدولة فلسطين كاملة السيادة هو ثمرة لنضال شعبنا المتواصل، وتعبير عن احترام قواعد القانون الدولي"، مؤكدة أن تلك الخطوة تُعد حقاً طبيعياً وأصيلاً لا يمكن التنازل عنه. وشددت "حماس" على أن المقاومة وسلاحها "استحقاق وطني

وقانوني ما دام الاحتلال قائماً"، مشيرة إلى أن المواثيق والأعراف الدولية تُقرّ هذا الحق، وأن التخلي عنه مرهون فقط باستعادة الحقوق الوطنية الكاملة، بما يشمل إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة.

**فلسطين أون لاين، 2025/7/31**

### ١١. "سرايا القدس" تنشر رسالة لجندي إسرائيلي محتجز قبل انقطاع الاتصال به

غزة: بثّت "سرايا القدس"، مساء الخميس، تسجيلاً مصوراً يُظهر الجندي الإسرائيلي الأسير لديها روم بارسلافسكي في ما وصفته بأنه "الرسالة الأخيرة" قبل انقطاع التواصل مع المجموعة التي كانت تحتجزه. ويُظهر المقطع، الذي نُشر باللغتين العربية والعبرية، الأسير بارسلافسكي وهو يتابع عبر شاشة تلفاز مشاهد توثق الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يعيشها الأطفال الفلسطينيون في قطاع غزة، حيث يعانون من التجويع الشديد نتيجة الحصار الإسرائيلي.

وخلال التسجيل، تحدّث الجندي الأسير وهو يبكي، مشيراً إلى أنه يقبع في الأسر منذ عامين، وقال إنه كان يحصل على كميات محدودة من الطعام، أما الآن فلا يتوفر له شيء. وأضاف أنه يشعر بإرهاق مستمر، وآلام حادة في أطرافه، ويعاني من الدوار عند محاولته التحرك أو الذهاب إلى الحمام، قائلاً إنه يجد صعوبة في التنفس، وإنه على وشك الانهيار.

ووجّه بارسلافسكي رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية قائلاً: "أنقذوني، ماذا تفعلون في غزة؟ لماذا لا تُدخلون الطعام؟ الأطفال هنا يموتون جوعاً، لا ذنب لهم". وأضاف أن مشاهدته أطفال غزة الذين تحوّلت أجسادهم إلى ما يشبه الهياكل العظمية أصابته بالصدمة، مؤكداً أن ذلك "أمر غير إنساني". كما حمّل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المسؤولية عن حالته الصحية والنفسية. وقال الجندي الأسير إنه اقترب من الموت، ويعيش على حافة الانهيار الجسدي والعقلي، لافتاً إلى أن الدعم الذي كان يتلقاه سابقاً من عناصر سرايا القدس قد انقطع بسبب نفاد الغذاء والدواء. وأضاف: "لم يتبقَّ لنا شيء، لا طعام ولا ماء.. لقد مضى عليّ أربعة أشهر في وضع يشبه القبر". وفي ختام رسالته، ناشد بارسلافسكي المسؤولين الإسرائيليين وقف الحرب، وإنهاء معاناة المدنيين، قائلاً: "إذا لم يكن ذلك من أجل الأطفال، فليكن من أجل الأسرى الذين لا يزالون في غزة".

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

### ١٢. فصائل المقاومة فلسطينية ترحّب بإعلان نيويورك وتدعو لوقف فوري للعدوان على غزة

عبّرت فصائل المقاومة الفلسطينية عن موقفها من إعلان نيويورك الصادر عن المؤتمر الدولي رفيع المستوى للأمم المتحدة، مؤكدة أن الإعلان جاء في لحظة فارقة تمر بها القضية الفلسطينية، في

ظل استمرار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، والتجويع الممنهج الذي يتعرض له ملايين السكان، وسط صمت دولي مخزٍ. وأكدت الفصائل، في بيان مشترك صدر مساء الخميس، أن إعلان نيويورك تضمن مضامين سياسية مهمة، أبرزها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة، غير أنها شددت على أن هذا الاعتراف يجب أن يكون غير مشروط، باعتباره استحقاقًا سياسيًا وعدالة تاريخية لا يجوز المساومة عليها أو تأجيلها.

ووقعت على البيان كل من: حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية – القيادة العامة، وطلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة.

وشددت الفصائل المشاركة، على أن صمود الشعب الفلسطيني، لا سيما في قطاع غزة، يشكّل أساسًا لأي تحرك سياسي أو إنساني، وأن ما تبديه المقاومة من ثبات في الميدان، رغم الحرب غير المتكافئة والظروف الإنسانية الكارثية، يعزز من فرص تحقيق تطلعات الفلسطينيين في التحرر والاستقلال.

وطالبت الفصائل بوقف فوري وشامل للعدوان الإسرائيلي على غزة، ورفع الحصار، وفتح المعابر، والشروع في إعادة الإعمار، وأكدت أن المقاومة مستعدة للدخول في تفاهمات تشمل قضية الأسرى ضمن اتفاق متكامل يتضمن انسحاب الاحتلال ووقف الحرب. ورفضت الفصائل أي ربط بين وقف العدوان وبين ملفات سياسية كحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم أو معالجة ملف الأسرى، مؤكدة أن الحق في الحياة لا يقبل التأجيل أو المساومة، وأن الإبادة الجماعية والتجويع جرائم موثقة لا يمكن تجاهلها أو تبريرها. وفي ما يتعلق بالمشهد الفلسطيني الداخلي، دعا البيان إلى ترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة الشراكة الوطنية الشاملة، من خلال تنفيذ الاتفاقات الموقعة سابقًا في القاهرة والجزائر وموسكو وبكين، بما يشمل إصلاح منظمة التحرير وإجراء انتخابات عامة دون شروط مسبقة. وحذر البيان من محاولات دمج إسرائيل في المنطقة، معتبرًا ذلك مكافأة لمرتكب الجرائم، ومؤشرًا خطيرًا على تواطؤ إقليمي ودولي يطيل أمد الاحتلال ويضرب استقرار المنطقة. وختمت الفصائل بيانها بالتأكيد على أن الشعب الفلسطيني، كغيره من شعوب العالم التي ناضلت ضد الاستعمار، سيواصل مقاومته المشروعة حتى ينال حريته واستقلاله، ويحقق عودة اللاجئين وإقامة دولته كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

**فلسطين أون لاين، 2025/7/31**

### ١٣. خبير عسكري: سحب الفرقة 98 من غزة يؤكد تحول إسرائيل من الهجوم إلى الدفاع

يكشف سحب الفرقة 98 من قطاع غزة التحول الإستراتيجي في الموقف الإسرائيلي الذي تحول من الهجوم إلى الدفاع والسعي للحفاظ على المناطق التي يوجَد بها انتظارا لقرار سياسي جديد.

ويعكس سحب هذه الفرقة المهمة من القطاع -برأي الخبير العسكري العميد حسن جوني- التناقض الذي تعيشه إسرائيل بشأن ما يجب أن يحدث في غزة، لأنها كانت تتحدث خلال اليومين الماضيين عن توسيع العمليات بينما تتخذ خطوات تناقض هذا التوجه اليوم. كما تعكس الخطوة -حسب ما قاله جوني في تحليل للمشهد العسكري بالقطاع- الفشل في التخطيط لهذه الحرب ولعملية عربات جدعون تحديدا التي قال رئيس الأركان إيال زامير إنها ستقضي على المقاومة. وفي وقت سابق يوم الخميس، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه تقرر سحب الفرقة 98 من قطاع غزة بالتزامن مع انتهاء عملية "عربات جدعون" العسكرية التي بدأها في مايو/أيار الماضي وتكبد خلالها عشرات القتلى من ضباط وجنود.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

### ١٤. يديعوت أحرونوت: نتنياهو يدفع باتجاه تهجير الغزيين لإرضاء بن غفير ومنع تفكك الحكومة

يقود رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تحركات فعلية لفرض ما تسميه إسرائيل "هجرة طوعية" لسكان قطاع غزة، وذلك بهدف إرضاء الوزير المتطرف، إيتمار بن غفير، وضمان بقائه في الائتلاف الحكومي، في حال لم تُبرم صفقة تبادل أسرى.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، تعهّد نتنياهو لبن غفير خلال اجتماع جرى مؤخرا، بأنه "في حال عدم التوصل إلى صفقة، ستشرع إسرائيل خلال أسابيع قليلة بتنفيذ خطة تهدف إلى تهجير آلاف الفلسطينيين من غزة إلى الخارج"، في محاولة لضمان تماسك الائتلاف الحكومي.

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو بدأ بتنظيم اجتماعات أسبوعية ثابتة لمتابعة هذا الملف، بمشاركة ممثلين عن الموساد ووزارة الخارجية وجهات أمنية أخرى، حيث أصدر تعليمات بتسريع الاتصالات مع دول يُحتمل أن توافق على استقبال لاجئين من غزة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حكومي كبير قوله إن "نتنياهو يتعامل مع هذا الملف بجدية كبيرة، ويتّخذ خطوات عملية"، في حين أشار مصدر آخر إلى أن "الاتصالات أسفرت حتى الآن عن تفاهمات مع خمس دول أبدت استعدادها المبدئي لاستقبال مهاجرين من غزة".

ووفق التقرير، فإن الجديد في هذه الخطة هو أن يتم تهجير السكان من خلال معبر إسرائيلي باتجاه الأردن، وليس عبر معبر رفح والجانب المصري. وأشارت الصحيفة إلى تقارير ذكرت أن من بين الدول التي تجري إسرائيل اتصالات معها إثيوبيا، إندونيسيا، وليبيا.

وذكرت الصحيفة أن المبعوث الرئاسي الأميركي، ستيف ويتكوف، أُطلع على هذه الجهود خلال اجتماعاته مع رئيس الموساد، دافيد برنياع، الذي يتواجد حاليًا في الولايات المتحدة.

وأضاف التقرير أن برنياع طلب من الإدارة الأميركية دعمًا دبلوماسيًا وماليًا لتشجيع هذه الدول على قبول الخطة، عبر تقديم حوافز مقابل استقبال فلسطينيين من غزة. وأوضحت الصحيفة أن الحديث يدور عن ترحيل "آلاف" وليس "ملايين"، مع تأكيد أن المسار يتم الدفع به فعليًا ولم يعد مجرد فكرة نظرية.

في موازاة ذلك، تعهّد نتنياهو للوزير بتسلئيل سموتريتش، بضمان التقدم في خطة ضم أجزاء من قطاع غزة، تبدأ بـ"الحدود الأمنية الشمالية"، في حال فشل التوصل إلى صفقة تبادل.

وأشارت مصادر حكومية إلى أن نتنياهو ما زال يعتبر ملف الأسرى هو "الأولوية القصوى"، لكنه يدرك في الوقت نفسه أن تعنّت حركة حماس قد يؤدي إلى فشل الصفقة، وهو ما يدفعه للعمل بالتوازي على خطتي التهجير والضم.

ولتحقيق تنسيق أكبر مع الإدارة الأميركية بشأن هذه المسارات، أوفد نتنياهو كلاً من الوزير رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، ورئيس الموساد، برنياع، إلى واشنطن لإجراء مشاورات رفيعة المستوى.

**عرب 48، 2025/7/31**

## ١٥. هآرتس: انتحار 7 جنود إسرائيليين خلال تموز/ يوليو 2025

ارتفع عدد الجنود الإسرائيليين الذين انتحروا خلال يوليو/تموز الجاري إلى 7، وفقا لما أكدته صحيفة هآرتس الإسرائيلية. وأوردت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن جنديا إسرائيليا من سكان نتانيا انتحر بعد خدمته في صفوف جنود الاحتياط لأكثر من 300 يوم.

ونقلت الإذاعة عن عائلته أن الجندي شارك بنقل جثامين جنود ومصابين خلال الحرب، وتعرض لمشاهد قاسية وفق الإذاعة، وأن الجيش يتنصل من مسؤوليته، ويرفض الاعتراف بالجندي على أنه قتيل عسكري.

ووفقا للصحيفة، فقد أنهى ما لا يقل عن 15 عسكريا إسرائيليا حياتهم منذ بداية عام 2025 الجاري، في حين انتحر 21 جنديا خلال العام السابق 2024.

وتفيد وسائل إعلام إسرائيلية أن 48 جنديا إسرائيليا انتحروا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 عقب بداية حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ١٦. "إسرائيل" تسحب قوات من غزة بالتزامن مع انتهاء "عربات جدعون"

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي –اليوم الخميس– إن الجيش قرر سحب الفرقة 98 من قطاع غزة بالتزامن مع انتهاء عملية "عربات جدعون" العسكرية التي بدأها في مايو/أيار الماضي وتكبد خلالها عشرات القتلى من ضباط وجنود.

وأضافت أن هذه الفرقة أنهت مهامها القتالية في منطقة شمال القطاع، وبدأت الاستعداد للانسحاب.

وتابعت الإذاعة الإسرائيلية أن الجيش قلص عدد قواته خلال الأيام الماضية بعد سحب لواء المظليين والكوماندوز والمدرعات.

وقالت أيضا إن 4 فرق عسكرية لا تزال تتمركز بالقطاع، مشيرة إلى أن فرقتين منها فقط تنفذان مهام قتالية شمال قطاع غزة وبمدينة خان يونس (جنوب) في حين تقوم الفرقتان الأخريان بدور دفاعي.

وأوضحت إذاعة جيش الاحتلال أن رئيس الأركان إيال زامير قرر تقليص عدد قوات الاحتياط في كل الجبهات بنسبة 30%.

ونقلت عن مصادر أن قوات الجيش الإسرائيلي في غزة تتمركز بمناطق سيطرت عليها وتنتظر قراراتِ المستوى السياسي.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ١٧. معاريف: الأمراض النفسية للجنود وباء صامت يقوّض المجتمع الإسرائيلي

يلفت الكاتب والمحلل الإسرائيلي إفرايم غانور إلى أن الانفجارات وأصوات القصف التي اعتاد عليها الإسرائيليون منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة ليست سوى المقدمة لصدى آخر أشد وطأة، يتمثل في صرخات عشرات الآلاف من المصابين نفسيا من الجنود، والذين سيحملون آثار الحرب في ذاكرتهم وأجسادهم ما بقي لهم من عمر.

ويركز الكاتب، في مقال له بصحيفة معاريف، على ما يسمى بـ"اضطراب ما بعد الصدمة" كمرض نفسي متفاقم ينتشر بين الجنود الإسرائيليين بسبب خدمتهم العسكرية في غزة وارتكابهم للفظائع بحق المدنيين أو بسبب مواجهاتهم الصعبة مع مقاتلي المقاومة الفلسطينيين الذين يفاجئونهم من الأنفاق.

ويصف غانور هذا المرض بأنه "وباء صامت" يتسلل بهدوء إلى عمق المجتمع، وسيتجلى على نحو أكثر وضوحا وخطورة بعد توقف العمليات القتالية وهدوء أصوات المدافع.

ضغط نفسي غير مسبوق

ويشير الكاتب إلى أن كل حرب تخلف وراءها جنودا يعانون اضطرابات عقلية ونفسية متفاوتة، حتى بين المقاتلين الأكثر صلابة. في بعض الحالات، تلتئم الجروح النفسية بمرور الوقت، لكن في حالات أخرى تبقى ملازمة لصاحبها حتى وفاته. إلا أن ما يميز الحرب الجارية، كما يقول، أنها تشهد قتالا مستمرا منذ ما يقارب العامين في ظروف استثنائية.

ويقول غانور إن الجنود الإسرائيليين يخوضون في معظم الأحيان حرب عصابات ضد ما وصفه بعدو غير مرئي لا يعرفون من أين يخرج لهم ويهاجمهم، مضيفا أنه "في كثير من الحالات، يفعلون ذلك في قلب السكان المدنيين، بما في ذلك الأطفال والنساء وكبار السن، ويكون هؤلاء المقاتلون أكثر عرضة للصدمات ومشاكل الصحة العقلية من المقاتل الذي يحارب ضد جيش مفتوح ومنظم".

ويرى أن هذا النوع من القتال يختلف جذريا عن الحروب التقليدية التي خاضتها إسرائيل في الماضي ضد جيوش نظامية كالمصرية والسورية والأردنية، إذ كانت نسبة الإصابات النفسية في تلك الحروب أقل بكثير مما هو عليه الحال اليوم في المواجهات مع حركات المقاومة، كحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة وحزب الله في لبنان.

وبحسب المعطيات التي أوردها غانور، والتي سبق أن كشفت عنها وسائل إعلام إسرائيلية، فإن أكثر من 10 آلاف جندي لا يزالون يعالجون من ردود الفعل العقلية واضطراب ما بعد الصدمة، فيما تم الاعتراف فقط بـ3769 جنديا على أنهم يتأقلمون مع اضطراب ما بعد الصدمة، ويتلقون علاجا متخصصا.

كما أشار في تقريره إلى أن عدد الجنود الجرحى والمعاقين منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحتى الآن وصل إلى 18500 جندي من الجيش وقوات الأمن، منهم آلاف يعانون من أضرار نفسية حادة معظمهم من فئة الشباب، لا سيما من صفوف الاحتياط.

ويشير الكاتب إلى أن الأخطر أن 45 جنديا أقدموا على الانتحار منذ بدء الحرب، وهو رقم يثير قلقا بالغا داخل المؤسسة العسكرية والمجتمع الإسرائيلي على حد سواء.

ضعف الاستعداد المؤسسي

ويتساءل غانور بجدية: "هل أن الجيش الإسرائيلي، ودائرة إعادة التأهيل، مستعدون للتعامل مع هذه الأزمة الآخذة في التوسع؟"، فالتعامل مع اضطراب ما بعد الصدمة يتطلب ميزانيات ضخمة، وأطباء ومعالجين متخصصين قادرين على الاستجابة السريعة والفعالة، لكنه يشكك في أن الدولة ستتعامل مع الظاهرة بالجدية المطلوبة، خاصة في ظل تاريخ من الإهمال أو التقليل من شأنها.

وعلى الرغم من أن الجيش الإسرائيلي طوّر قدرات كبيرة في مجال إخلاء الجرحى من ساحات القتال وعلاج الإصابات الجسدية بسرعة وفاعلية، فإن الكاتب يرى أن الوضع مختلف تماما على صعيد الإصابات النفسية. فلا توجد آليات فعالة لتشخيص اضطراب ما بعد الصدمة مبكرا أو للتعامل معه بشكل شامل، ما يجعل الأزمة مفتوحة على احتمالات أكثر سوءا مع مرور الوقت.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ١٨. سموتريتش يدعو لـ "ممر" بين السويداء و"إسرائيل"

تل أبيب: دعا وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، الأربعاء، إلى إقامة ما سمّاه "ممرا إنسانيا" لإدخال الغذاء والدواء للدروز في السويداء، جنوبي سوريا.

وفي منشور على منصة "إكس"، قال سموتريتش: "قمت الآن رفقة رئيس الطائفة الدرزية في إسرائيل الشيخ موفق طريف، ورئيس منتدى السلطات الدرزية ياسر غضبان، بزيارة غرفة العمليات التي أقامتها الطائفة في جولس (شمالي إسرائيل) للتواصل مع إخوانهم الدروز في السويداء ومتابعة وضعهم".

وزعم أن الوضع في السويداء "صعب للغاية"، وأن وقف إطلاق النار الحالي "نوع من الهدوء المخادع لمحاصرة الدروز، وتخريب بعض قراهم في المنطقة، والتسبب في أزمة إنسانية خطيرة" وفق تعبيره.

ولا توجد أي حدود برية مشتركة بين إسرائيل والسويداء، إذ تفصل بين المنطقتين محافظة درعا بالكامل، ما يجعل أي حديث عن "ممر إغاثي" من الجانب الإسرائيلي إلى السويداء غير واقعي

ومجرد ذريعة سياسية، تُستغل لتبرير التدخل أو التصعيد العسكري تحت غطاء "الدوافع الإنسانية"، وفق مراقبين.

**القدس العربي، لندن، 2025/7/31**

### ١٩. مستوطنون إسرائيليون يطالبون بالعودة إلى غزة

سار مئات المستوطنين الإسرائيليين على طول الحدود مع قطاع غزة المدمّر بعد 22 شهراً من الحرب، من سديروت وحتى نقطة في مستوطنة نير عام، لتأكيد مطالبهم بعودة الاستيطان في القطاع الفلسطيني. ولوّح المتظاهرون، الأربعاء، بأعلام إسرائيلية ورايات حركة «غوش قطيف» البرتقالية التي تُمثّل تكتلاً من 21 مستوطنة إسرائيلية جرى تفكيكها في قطاع غزة عام 2005. وانسحبت إسرائيل قبل 20 عاماً من غزة، بعد 38 عاماً من الوجود العسكري، وجرى إجلاء 8 آلاف مستوطن وتفكيك 21 مستوطنة. وانضم إلى سكان الكتل الاستيطانية القدامى، جيل جديد من الإسرائيليين الراغبين في الانتقال إلى غزة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/31**

### ٢٠. ضباط إسرائيليون سابقون: أنهوا الحرب وتوقفوا عن تهديدنا بـ7 أكتوبر جديد

تظاهر عشرات الضباط والمسؤولين الأمنيين والعسكريين السابقين في إسرائيل، اليوم [أمس] الخميس، أمام مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية للمطالبة بوقف الحرب المتواصلة على قطاع غزة منذ ما يقارب العامين، وإعادة الأسرى والجنود الإسرائيليين المحتجزين.

وفي تصريحات لوسائل الإعلام خلال المظاهرة، وجّه الضباط انتقادات حادة للحكومة الإسرائيلية الحالية، إذ اتهموها بـ"الترويج لدعاية تفيد بأن حركة حماس لم تُهزم، لأنها تستفيد من استمرار الحرب سياسيا".

وقال أحد الضباط السابقين: "توقفوا عن تهديدنا باحتمال حدوث 7 أكتوبر جديد. هذا الخطاب لا يخدم أحدا"، في إشارة إلى عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها حركة حماس على مستوطنات ومعسكرات غلاف غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ردا على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات والفلسطينيين.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ٢١. غزة: 60 شهيداً.. رصاص الاحتلال يواصل حصد المُجوّعين وسط ارتفاع وفيات المجاعة

محمد الجمل: واصل جيش الاحتلال هجماته على عموم قطاع غزة أمس، خاصة في محيط مراكز المساعدات، ما تسبب بسقوط نحو 60 شهيداً، وأكثر من 300 إصابة. وسجلت مستشفيات قطاع غزة أمس، حالتي وفاة جديدة بسبب المجاعة وسوء التغذية خلال 24 ساعة الماضية، ليصبح العدد الإجمالي لوفيات المجاعة وسوء التغذية 159 حالة وفاة، منهم 90 طفلاً، وفي وقت لاحق من نهار أمس توفي 4 مواطنين على الأقل بسبب المجاعة. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد ارتفعت حصيلة العدوان إلى 60,249 شهيدًا، و147,089 مصابًا، منذ السابع من تشرين الاول للعام 2023.

**الأيام، رام الله، 2025/8/1**

## ٢٢. الإغاثة الطبية: غزة تعيش مجاعة مكتملة الأركان.. و"الموت الجماعي" يهدد النساء والرضع

غزة/ محمد عيد: أكد مدير جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية في مدينة غزة د. محمد أبو عفش أن غزة تعيش "مجاعة مكتملة الأركان" وفقا لمعايير الأمم المتحدة وذلك بعد تجاوز ثلاثة مؤشرات أساسية، محذرا من "موت جماعي" يهدد النساء والأطفال. وعدد أبو عفش في مقابلة مع "فلسطين أون لاين"، أمس، تلك المعايير: انعدام الأمن الغذائي الحاد، ارتفاع معدلات سوء التغذية، تصاعد معدلات الوفيات المرتبطة بالجوع الذي يفتك بـ4.2 مليون إنسان. وأوضح أن أكثر من 90 % من سكان غزة لا يستطيعون تأمين وجبة غذائية متوازنة خلال اليوم الواحد فيما تعيش مئات آلاف الأسر على وجبة واحدة كل 48 ساعة، وغالبا ما تكون مكوّنة من دقيق أو ماء مغلي أو أوراق شجر مطبوخة. وتطرق إلى انهيار سلاسل الإمدادات (الزراعية، الحيوانية، المواد الغذائية) وانعدامها من الأسواق المحلية إلى جانب انقطاع الكهرباء والماء الصالح للاستخدام أو الماء الصالح للشرب.

وبحسب معطيات حكومية فإن عدد ضحايا المجاعة ارتفع لـ 154 شهيدا منهم 89 طفلا. وأفاد بأن هناك أزيد عن 55,000 امرأة حامل وأزيد عن 60,000 رضيع يعيشون دون تغذية مناسبة أو رعاية صحية؛ نتيجة المجاعة ومنع الاحتلال إدخال الإمدادات الصحية والمستلزمات الغذائية الخاصة بالأطفال.

وأوضح أن ذلك انعكس جليا على حالة الأطفال المواليد والرضع كنقص حاد في الوزن والطول بالنسبة لأعمارهم، جفاف شديد خاصة في مناطق النزوح، إسهال مزمن ونقص في الفيتامينات، انتشار الطفح الجلدي والتهابات الجهاز التنفسي عدا عن فقدان الكثير من الأمهات القدرة على الإرضاع الطبيعي بسبب سوء التغذية. وفي هذا السياق، توقع المسؤول الطبي حدوث "موت

جماعي" للنساء والأطفال؛ بسبب الحصار الإسرائيلي المطبق على غزة الذي يمنع إدخال الغذاء والدواء والماء والوقود اللازم لتشغيل المستشفيات أو تحلية المياه. وذكر أن عمليات الولادة تتم في ظروف غير صحية وبدون مساعدة طبية، وأن هناك انعدام في الحليب الصناعي وغياب البدائل – وإن وجد – يهدد حياة آلاف الرضّع، وأكمل حديثه: "الوقت ينفذ .. والمجاعة تقتل بصمت!".

**فلسطين أون لاين، 2025/8/1**

### ٢٣. "إسرائيل" تدخل الفتات لغزة وتقتل منتظري المساعدات

غزة– محمد أبو قمر: لم تسمح قوات الاحتلال الإسرائيلي سوى بإدخال 15% من احتياجات الفلسطينيين في قطاع غزة للمواد الغذائية الأساسية، منذ أن قررت مساء السبت الماضي "تحسين" الاستجابة الإنسانية للسكان عبر فتح ممرات لإدخال المساعدات والأدوية.. وسمحت قوات الاحتلال منذ الأحد الماضي وحتى مساء أمس الأربعاء بإدخال 381 شاحنة فقط، وعدد محدود من عمليات الإنزال الجوي، حسب البيانات الصادرة عن المكتب الإعلامي الحكومي.

وتشير الإحصائية التي حصلت عليها الجزيرة نت إلى أن قوات الاحتلال سمحت يوم الأحد الماضي بإدخال 73 شاحنة فقط و3 عمليات إنزال جوي، في حين وصل إلى غزة يوم الاثنين الماضي 87 شاحنة رفضت قوات الاحتلال تأمين دخولها، وتعمدت استهداف عناصر التأمين التي تتبع العشائر والعائلات، مما أدى إلى استشهاد 11 منهم في منطقة السودانية شمال غرب القطاع. ويوم الثلاثاء الماضي، سمح الاحتلال بمرور 109 شاحنات بالإضافة إلى 6 عمليات إنزال جوي، ووصل غزة أمس الأربعاء 112 شاحنة مساعدات.

في هذا السياق، قال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة إسماعيل الثوابتة إن حكومة الاحتلال تواصل الترويج لمزاعم كاذبة تنفي وجود تجويع في القطاع، وترفض السماح بمرور مساعدات تكفي السكان، وتعرقل كل محاولات تأمين وصولها لمخازن المؤسسات الدولية مما يعرض غالبيتها للنهب والسرقة بفعل الفوضى التي يُكرّسها الجيش الإسرائيلي. وأشار للجزيرة نت إلى أن عمليات الإنزال الجوي المحدودة لا تتجاوز كمياتها في أحسن الأحوال حمولة شاحنتين، ويسقط معظمها في مناطق قتال حمراء يوجد فيها جيش الاحتلال، ولا يمكن للمواطنين الوصول إليها مطلقا. ورفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي من وتيرة استهدافها لمنتظري المساعدات في شمال ووسط وجنوب قطاع غزة، وذلك منذ أن أعلنت نيتها السماح بإدخال المزيد من المواد الغذائية لهم. وحصلت الجزيرة نت على إحصائية محدثة من وحدة المعلومات الصحية بوزارة الصحة بغزة، تكشف

عن ارتفاع عدد الشهداء في صفوف منتظري المساعدات منذ بداية العام الجاري وحتى ظهر اليوم الخميس إلى 1320 شهيدا وأكثر من 8818 إصابة.

وتشير الإحصائية إلى ارتفاع ملحوظ في عدد الشهداء أمام مراكز توزيع المساعدات وممرات دخولها في الشهرين الأخيرين، حيث بلغ عدد الشهداء في يونيو/حزيران الماضي 581 شهيدا، في حين ارتفع في يوليو/تموز الحالي إلى 739 شهيدا. وتدل الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة على أن الاحتلال تعمد قتل العشرات من الفلسطينيين المجوعين خلال انتظارهم دخول المساعدات منذ مطلع الأسبوع الحالي، أي بالتزامن مع قرار الجيش الإسرائيلي زيادة كميات المساعدات الواردة إلى قطاع غزة.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ٢٤. وفيات أطفال غزة كل ساعة وحصيلة ضحايا التجويع ترتفع

أعلنت وزارة الصحة في غزة تسجيل وفاتين جديدتين خلال الساعات الـ24 الماضية، جراء التجويع وسوء التغذية، ما رفع عدد ضحايا التجويع إلى 159 شهيدًا، منهم 90 طفلًا، في حين قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" إن كل ساعة تمر تشهد وفاة مزيد من الأطفال في القطاع. وأفاد مجمع ناصر الطبي في خان يونس بوفاة الشاب الفلسطيني عادل ماضي (27 عامًا)، من سكان مدينة رفح جنوبي القطاع، من الجوع الحاد وسوء التغذية. وأمس الأربعاء، قال المدير العام لوزارة الصحة في غزة، منير البرش للجزيرة، إن 1300 شهيد قضوا في "مصايد الموت" برصاص قوات الاحتلال، مشيرا إلى أن هناك مجازر بالجملة تحصد أرواح المجوّعين من منتظري المساعدات.

من جهتها، دعت منظمات المجتمع المدني في قطاع غزة إلى محاكمة ما تُعرف بـ"مؤسسة غزة الإنسانية"، وملاحقتها قضائيًا، متهمةً إياها بلعب دور خطير في تسهيل حرب الإبادة. وقالت المنظمات، في بيانها، إن المؤسسة الأميركية التي تعمل تحت غطاء إنساني وإغاثي، متورطة في قتل أكثر من 1500 فلسطيني من طالبي المساعدات. واعتبرت المنظمات أن "مؤسسة غزة الإنسانية" تمارس دورًا خطيرًا يمهد للتهجير والتطهير العرقي، باستخدام سلاح التجويع أداة ضغط وإخضاع.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ٢٥. الاحتلال يفرج عن 7 أسرى من غزة بعد اعتقالهم في ظروف غير إنسانية

غزة: أفرج الجيش الإسرائيلي، الخميس، عن 7 أسرى فلسطينيين، بعد شهور من الاعتقال في سجون وصفت بأنها تفتقر إلى الحد الأدنى من المعايير الإنسانية. وأفادت مصادر طبية بوصول 7 أسرى فلسطينيين إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط غزة، بعد الإفراج عنهم عبر بوابة كيسوفيم جنوب

شرق المحافظة الوسطى، حيث جرى نقلهم بمركبات تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر. وقال اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان إنها يسرت عملية الإفراج، وسهلت تواصل الأسرى مع عائلاتهم ولمّ شملهم، دون أن تقدم تفاصيل إضافية حول أوضاعهم الصحية أو ظروف اعتقالهم. وبدى بعض الأسرى في حالة إنهاك جسدي لكن لم يسجَل وجود إصابات واضحة لحظة وصولهم.

**القدس العربي، لندن، 2025/7/31**

## ٢٦. استشهاد شاب اختناقاً في اعتداءات استيطانية متزامنة طالت قرى وبلدات وتخللها حرق مركبات

رام الله – "الأيام": استشهد شاب في بلدة سلواد، شرق رام الله، خلال اعتداءات استيطانية على 6 قرى وبلدات بمحافظات رام الله والبيرة ونابلس والخليل، أحرق خلالها مستوطنون منشأة تجارية وجرافة و14 مركبة وخطوا شعارات عنصرية وهاجموا عائلات وهددوا بترحيلها، في وقت أمنت فيه قوات الاحتلال الاعتداءات، وأقدمت بالتوازي على هدم منزلين وأربع غرف زراعية في قرية واد رحال جنوب بيت لحم، وردم بئرين ارتوازيين بالإسمنت في بلدتي بيت فوريك وبيت دجن شرق نابلس.

فقد استشهد الشاب خميس عبد اللطيف عياد (30 عاما) من بلدة سلواد شرق رام الله، فجر أمس، جراء إصابته بالاختناق خلال تصديه وعدد كبير من شبان البلدة، لقوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة في أعقاب هجوم استيطاني.

وأكد شهود عيان أن المستوطنين أضرموا النيران في 12 مركبة، تعود ملكية 7 منها للمواطن لطفي حامد وأبنائه نمر وموسى وعمار وأدهم ومحمد، و3 مركبات تعود للمواطن لطفي حامد وأبنائه، فيما امتدت النيران إلى واجهة منزله، ومركبتين للمواطن سامر مصطفى يوسف. وذكر شهود عيان أن الشهيد عياد ويحمل الجنسية الأميركية، كان يحاول إخماد النار التي أضرمها مستوطنون في سيارة شقيقه.

**الأيام، رام الله، 2025/8/1**

## ٢٧. معهد أريج: 1444 اعتداء من المستعمرين خلال العام الجاري وترحيل 38 تجمعا عن مساكنها

بيت لحم: قال معهد الأبحاث التطبيقية– القدس "أريج"، إن اعتداءات المستعمرين على الفلسطينيين خلال الفترة من شهر كانون ثاني وحتى حزيران للعام الجاري بلغت (1444) اعتداء، و(38) تجمعا تم ترحيلها بالكامل من أماكن سكناها . وأشار المعهد في تقرير صادر عنه اليوم[أمس]، إلى أن أعداد الهجمات الاستعمارية التي ينفذها المستعمرون، شهدت تصاعدًا غير مسبوق في الضفة الغربية. وأوضح ان تفاصيل الاعتداءات والانتهاكات من قبل المستعمرين التي تم ارتكابها في الفترة

الواقعة بين شهري كانون الثاني وحتى حزيران من العام الجاري، تنوعت ما بيت الاعتداء على دور العبادة والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية والاعتداء على المدنيين والثروة الحيوانية والممتلكات والمصادر الطبيعية وغيرها. وأكد التقرير أن جماعات المستعمرين عملت الأشهر القليلة الماضية على تهجير عشرات العائلات البدوية من أماكن سكناها في الضفة الغربية ، مع التركيز على التجمعات البدوية في كل من محافظات الخليل (جنوب الضفة الغربية) ورام الله والبيرة (وسط الضفة الغربية) والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية التي كانت تقطنها.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/31**

## ٢٨. "الغارديان": كيف تتعمد "إسرائيل" تجويع الفلسطينيين في غزة؟

لندن: حسابات المجاعة في غزة بسيطة؛ السكان لا يستطيعون المغادرة، الزراعة توقفت بفعل الحرب، إسرائيل حظرت الصيد، ما يعني أن كل سعرة حرارية يتناولها الفلسطينيون تقريباً يجب أن تُستورد من الخارج، وفق تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية.

إسرائيل تعرف تماماً كمية الغذاء التي يحتاجها السكان، إذ دأبت منذ سنوات على «معايرة» الجوع، عبر حسابات تهدف إلى الضغط دون الوصول إلى حدّ الموت جوعاً. ففي عام 2006، قال مستشار لرئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، إيهود أولمرت: «الفكرة هي وضع الفلسطينيين على نظام غذائي دون أن يموتوا من الجوع». وبعد عامين، أُجبرت الحكومة على نشر وثائق تكشف تفاصيل هذه الحسابات المروعة، بحسب «الغارديان». وقتها، قدّرت وحدة «كوغات» الإسرائيلية، المسؤولة عن تنسيق دخول المساعدات، أن الفلسطينيين يحتاجون إلى 2279 سعرة حرارية يومياً للفرد، وهو ما يعادل نحو 1.8 كيلوغرام من الغذاء يومياً. اليوم، تطالب المنظمات الإنسانية بحدٍّ أدنى أقل؛ نحو 62 ألف طن من الأغذية الجافة والمعلبة شهرياً لإطعام 2.1 مليون شخص، أي نحو كيلوغرام يومياً للفرد. لكن بين مارس (آذار) ويونيو (حزيران) من هذا العام، سمحت إسرائيل بدخول 56 ألف طن فقط، أي أقل من ربع الاحتياجات، بحسب بياناتها الرسمية. بحسب «الغارديان»، فإنه رغم الصور التي تنشرها إسرائيل للمساعدات المتكدسة على المعابر، فإن المعطيات الموثقة تكشف أن إسرائيل تتعمد تجويع غزة. ورغم محاولات إلقاء اللوم على «حماس» أو على فشل الأمم المتحدة في التوزيع، فإن «اللجنة المستقلة لمراجعة المجاعة» أكدت أن شحنات الغذاء «غير كافية بدرجة كارثية»، وأن خطط توزيع «مؤسسة غزة الإنسانية» المدعومة من إسرائيل والولايات المتحدة «تؤدي إلى المجاعة، من دون العنف المحيط بها».

في مارس وأبريل (نيسان)، خضعت غزة لحصار تام. ثم تحت ضغط دولي، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منتصف مايو (أيار) استئناف دخول المساعدات. لكن الكميات كانت محدودة جداً، ولم تكفِ إلا لإبطاء المجاعة، لا وقفها. وفيما يُستأنف إسقاط المساعدات من الجوّ، رغم كونها وسيلة باهظة الثمن وخطيرة، تستمر إسرائيل وحلفاؤها في تصوير المجاعة كأزمة لوجستية، لا سياسة متعمّدة، فيما تشير منظمات إسرائيلية كـ«بتسيلم»، إلى أن ما يجري هو «سياسة معلنة» لتجويع جماعي.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/31**

## ٢٩. رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة يتعرض لاعتداء جسدي

رام الله: تعرّض رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة لاعتداء جسدي، فجر اليوم الخميس، على يد ملثّمين أثناء خروجه من أحد المساجد القريبة من منزله في المنطقة الجنوبية من المدينة، جنوب الضفة الغربية. وجاء الاعتداء في وقت شهدت فيه الخليل انقطاعاً واسعاً للتيار الكهربائي خلال الليلة الماضية؛ ما أدى إلى تعطّل معظم كاميرات المراقبة، سواء التابعة للبلدية أو الخاصة بالمحال التجارية المنتشرة في الشوارع. وشهدت الخليل سلسلة حالات إطلاق نار، نفذها مجهولون حيث سُمعت أصوات إطلاق نار في عدة مناطق خلال ساعات الليل المتأخرة. ورغم ذلك أظهرت مقاطع مصورة مسجّلة من إحدى كاميرات مراقبة، ملثمين يترجّلون من مركبة مجهولة توقفت قرب أبو سنينة لحظة خروجه من المسجد، ليضربوه بشكل مفاجئ قبل فرارهم من المكان بسرعة، مستغلّين حالة الظلام وعدم وجود أي نشاط للأجهزة الأمنية الفلسطينية في مناطق تصنف "إتش 2"، أي خاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية. ووفق الناطق الإعلامي باسم الشرطة الفلسطينية، العميد لؤي ارزيقات، فإن الاعتداء الذي وقع على أبو سنينة "مرتبط بخلافات عائلية قديمة"، مشيرًا إلى أن الشرطة باشرت التحقيق في الحادثة وتتابع مجرياتها لحظة بلحظة، بعد أن تقدم رئيس البلدية بشكوى رسمية بحق المعتدين.

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

## ٣٠. السيسي يؤكد موقف مصر الراسخ برفض تهجير الفلسطينيين

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موقف بلاده الراسخ برفض تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم. وتحدث عن الجهود المصرية المبذولة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وتسريع إيصال المساعدات الإنسانية، وضمان إطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، فضلاً عن أهمية

بدء عملية إعادة إعمار القطاع في أقرب وقت. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه السيسي، مساء الخميس، من رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر. ووفق إفادة للمتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، محمد الشناوي، مساء الخميس، فإن الاتصال تناول العلاقات الثنائية المتميزة بين مصر والمملكة المتحدة، حيث تم الاتفاق على مواصلة العمل نحو تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات، لا سيما الاقتصادية والتجارية والسياحية والتعليمية، إضافة إلى دعم مشروعات الاستثمار المشترك. وذكر المتحدث الرئاسي المصري، الخميس، أن الرئيس السيسي استعرض خلال الاتصال الهاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني رؤية مصر لتحقيق التهدئة وإنهاء الحرب في قطاع غزة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/31**

## ٣١. مصر: التظاهرات أمام سفاراتنا لا تدعم القضية الفلسطينية

اعتبرت مصر الخميس التظاهرات أمام سفاراتها إجحافا بدورها الذي وصفته بالتاريخي الداعم للقضية الفلسطينية والتضحيات التي قدمتها منذ النكبة عام 1948. وضمن منشورات أوردتها على صفحتها على فيسبوك تحت عنوان "10 ادعاءات تتردد حول معبر رفح ونفاذ المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة"، اعتبرت الخارجية المصرية أن التظاهرات المذكورة "تصب تماما في مصلحة الاحتلال الإسرائيلي وتقدم له هدية مجانية"، وفق تعبيرها. كما رأت الخارجية المصرية أن هناك محاولات متعمدة للتشويه والتشكيك في الدور المصري بصورة ممنهجة وتعمد لتزييف الحقائق بهدف تقويض ذلك الدور وإحباط الشعوب العربية وإحداث انقسامات بينها وإضعاف الصمود الفلسطيني.

كما اعتبرت أن التظاهر أمام السفارات المصرية يسهم في تشتيت الرأي العام الدولي والعربي عن المسؤول الحقيقي عن الكارثة الإنسانية في قطاع غزة وتخفيف الضغوط الدولية المتصاعدة خلال الفترة الأخيرة للتوقف عن الانتهاكات الإسرائيلية السافرة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وأعادت الخارجية المصرية نفي أن القاهرة أغلقت معبر رفح الواصل بقطاع غزة، وأكدت أن المعبر لم يغلق من الجانب المصري منذ بدء الحرب الغاشمة على غزة وبوابة المعبر مفتوحة من الجانب المصري إلا أن إغلاق البوابة الفلسطينية على الجانب الآخر (أي من قبل إسرائيل) يحول دون دخول المساعدات.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

### ٣٢. الجيش المصري: 4 طائرات عسكرية مصرية أسقطت أطنان مساعدات جوا على قطاع غزة

القاهرة– تامر هنداوي: أعلن المتحدث العسكري باسم الجيش المصري، إن 4 طائرات نقل عسكرية أقلعت من مصر محملة بأطنان من المساعدات الغذائية لتنفيذ أعمال الإسقاط الجوى على المناطق التى يصعب الوصول إليها براً في قطاع غزة، لتخفيف حدة الأوضاع المعيشية الصعبة ونقص الإحتياجات الإنسانية التى يعانى منها سكان القطاع، لافتا إلى أن ذلك يأتي مع استمرار تقديم المساعدات براً .

**القدس العربي، لندن، 2025/7/31**

### ٣٣. لبنان: سلسلة غارات إسرائيلية على الجنوب والبقاع

بيروت–ريتا الجمّال: شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، سلسلة غارات على جرود عددٍ من القرى في جنوب لبنان والبقاع، في سياق الخروقات المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وصعّد الاحتلال الإسرائيلي مساءً من عملياته وشن غارات على الجرود الممتدة بين بلدتي الخريبة وبريتال على السلسة الشرقية في البقاع اللبناني، كما استهدفت الغارات منطقة الجرمق – المحمودية في جنوب لبنان، إلى جانب إلقاء قنابل مضيئة فوق الوزاني. وسُجِّل تحليق مكثف لطيران الاحتلال، مساء الخميس، على علو منخفض فوق عددٍ من المناطق اللبنانية تزامناً مع الغارات التي شنها جنوباً وبقاعاً.

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

### ٣٤. الحوثي: إسنادنا لغزة مستمر وسنستهدف سفن أي شركة تتعامل مع العدو

تعهد زعيم جماعة أنصار الله (الحوثيين) عبد الملك الحوثي، باستمرار إسناد غزة، مؤكدا أن إعلانهم عن المرحلة الرابعة من عمليات الإسناد يمثل خطوة ضرورية نتيجة لما وصل إليه الوضع في قطاع غزة. وقال إن المرحلة الرابعة التي أعلنت الجماعة البدء فيها قبل 3 أيام، تعني استهداف سفن أي شركة تتعامل مع العدو، مشيرا إلى أنهم نفذوا هذا الأسبوع "عمليات بـ10 صواريخ وطائرات مسيرة، منها استهداف مطار اللد".

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

### ٣٥. أردوغان: أولويتنا تتمثل في إيصال المساعدات إلى إخواننا في غزة

أنقرة: أشاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بردود الفعل الإنسانية المتصاعدة من أوروبا إزاء جرائم إسرائيل في غزة، مرحّبا "بكل خطوة تُتخذ نحو الاعتراف بدولة فلسطين". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الغابون بريس كلوتير أوليغي نغوما، في المجمع الرئاسي التركي بالعاصمة أنقرة.

وقال أردوغان إن أي شخص لديه رحمة وكرامة إنسانية، على وشك أن يفقد صبره إزاء الظلم الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة. وأكد أنه "لا يمكن لأحد أن يلتزم الصامت إزاء مشاهد الوحشية التي يموت فيها الأطفال الأبرياء من الجوع، ويطلق الرصاص عمدا على المدنيين المتجمعين لتلقي المساعدات الغذائية" بغزة. وأردف أردوغان: "نثمّن ردود الفعل الإنسانية المتصاعدة من أوروبا، ونرحب بكل خطوة تُتخذ نحو الاعتراف بدولة فلسطين". وتابع: "أولويتنا تتمثل في إيصال المساعدات إلى إخواننا في غزة، ونحن كجبهة إنسانية ملزمون بفعل كل ما يجب لوقف هذا الظلم". وأضاف: "سنعزز شعور إخواننا في غزة بأنهم ليسوا وحيدين، وسنسعى جاهدين للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وإرساء سلام دائم في المنطقة". ولفت أردوغان إلى أن تركيا ستسعى إلى زيادة الضغط أكثر على الحكومة الإسرائيلية خلال الأيام المقبلة لمنع الكارثة الإنسانية في غزة.

**القدس العربي، لندن، 2025/7/31**

### ٣٦. دول الخليج تدعو الدول الى الاعتراف بدولة فلسطين

الرياض: أعربت السعودية عن ترحيبها بإعلان رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، والمالطي روبيرت أبيلا، عن عزم بلديهما على الاعتراف بدولة فلسطين في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وقالت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، إن «المملكة تُشيد بهذه القرارات الإيجابية التي ترسّخ مسار حل الدولتين، وتؤكد توافق المجتمع الدولي على ضرورة إنهاء المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الشقيق»، كما جدّدت دعوتها بقية الدول لاتخاذ مثل هذه الخطوات الجادة الداعمة للسلام.

من ناحيته، وصف مجلس التعاون الخليجي، عزم كندا ومالطا والبرتغال على الاعتراف بدولة فلسطين، بأنه «خطوة تاريخية ومهمة». وقال الأمين العام للمجلس جاسم البديوي، إنها «تجسد الدعم الدولي المتنامي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادئ القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية. ودعا البديوي جميع دول العالم، التي لم

تعترف بعد بدولة فلسطين إلى أن تحذو حذو هذه الدول، واتخاذ خطوات مماثلة تسهم في إنصاف الشعب الفلسطيني، وإنهاء معاناته الممتدة، وتكرس مبدأ العدالة والسلام والاستقرار في المنطقة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/31**

### ٣٧. رابطة العالم الإسلامي: نجاح "مؤتمر حل الدولتين" محطة مفصلية تجاه تنفيذ القرارات الدولية

مكة المكرمة: عدَّت رابطة العالم الإسلامي، الخميس، نجاح السعودية في مؤتمر «تنفيذ حل الدولتين» الذي عُقد بالشراكة مع فرنسا في المقر الرئيس للأُمم المتحدة بنيويورك، محطةً مفصلية في تنفيذ القرارات الدولية تجاه القضية الفلسطينية، منوهةً بالإعلانات التاريخية التي توالت من عدة دول عن عزمها الاعتراف بدولة فلسطين. وأشادت الرابطة باعتزازٍ كبير، بالوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر الدولي رفيع المستوى لتسوية القضية الفلسطينية بالحلول السلميّة وتنفيذ حلّ الدَّولَتين، على المستوى الوزاري، الذي رعته ورأَسته السعودية بالشراكة مع فرنسا.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/31**

### ٣٨. "كان 11": رسالة إسرائيلية لدمشق بشأن الترتيبات الأمنية في السويداء

حيفا–نايف زيداني: أفادت قناة "كان 11" العبرية، التابعة لهيئة البث الإسرائيلي، اليوم[أمس] الخميس، بأن دولة الاحتلال الإسرائيلي نقلت رسالة إلى النظام السوري، طالبت فيها بفرض النظام في جنوب البلاد وترسيخ حكمه من خلال جهاز الأمن العام السوري التابع لوزارة الداخلية فقط، من دون وجود للجيش السوري هناك، ما يعني نزعًا كاملاً للسلاح من المنطقة.

ولفتت القناة إلى أن جهاز الأمن العام يتكوّن من قوات محلية، أي أن المناطق التي يقطنها أبناء الطائفة الدرزية ستكون قوات الأمن العام فيها من أبناء الطائفة نفسها. ووفق الرؤية الإسرائيلية، فإن ذلك من شأنه أن يتيح للرئيس السوري أحمد الشرع ترسيخ حكمه في جنوب سورية من خلال وزارة الداخلية، "من دون أن يُعرّض الدروز للخطر"، لأن القوات الأمنية المحلية ستكون من الدروز.

وزعمت هيئة البث الإسرائيلية أن الشيخ موفق طريف، الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل والمقرّب من المؤسسة الإسرائيلية، تلقّى قبل عدة أشهر "مكالمة مفاجئة" من وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، دعاه خلالها إلى زيارة سورية، إلا أن طريف رفض الطلب.

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

### ٣٩. ترامب يدعو حماس إلى الاستسلام وتسليم المحتجزين "لإنهاء الأزمات الإنسانية في غزة"

واشنطن – العربي الجديد: اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الخميس، أنّ "السبيل الأسرع لإنهاء الأزمات الإنسانية في غزة هو استسلام حماس وإطلاق سراح الرهائن (المحتجزين الإسرائيليين)"، وذلك في منشور على منصته "تروث سوشال"، من دون ذكر أي تفاصيل أخرى بخصوص المفاوضات المتعثرة الرامية إلى إبرام اتفاق لوقف الحرب على غزة وصفقة تبادل للمحتجزين الإسرائيليين والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وجاء منشور ترامب بعد وقت قليل على وصول مبعوثه إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف إلى إسرائيل.

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

### ٤٠. ترامب: ما يحصل في غزة مفجع ومؤسف وعار

الجزيرة – وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن ما يحصل في غزة مفجع ومؤسف وعار وكارثي، في أحدث تصريحاته بشأن الوضع المأساوي في القطاع الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل إسرائيل منذ 22 شهرا.

وأضاف ترامب أمام صحفيين في البيت الأبيض الخميس، أن واشنطن قدمت 60 مليون دولار أميركي قبل أسبوعين للمساعدات في غزة، لكنه لا يرى أي نتائج للمساعدات التي قدمتها الإدارة الأميركية.

وأشار الرئيس الأميركي إلى أنه يريد فقط أن يحصل الناس على الطعام في غزة وهو يساعد ماليا في هذا الوضع.

**الجزيرة.نت، 2025/8/1**

### ٤١. روبيو: الاعتراف بدولة فلسطينية يقوض المفاوضات ويزيد تعنت حماس

الجزيرة: قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، اليوم الخميس، إن إعلان بعض الدول عزمها الاعتراف بدولة فلسطينية في سبتمبر/أيلول المقبل "من شأنه أن يعرقل مفاوضات وقف إطلاق النار الجارية في قطاع غزة، ويزيد من تعنت حركة حماس".

وزعم روبيو أن إسرائيل قدمت تنازلات ملموسة ضمن مسودة اتفاق لوقف إطلاق النار، إلا أن حماس رفضت تلك المسودة في اليوم ذاته الذي أعلن فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية، وفق قوله. وأضاف وزير الخارجية الأميركي أن حركة حماس "باتت ترى نفسها منتصرة في الحرب الدعائية، مما يدفعها لرفض أي تسوية سياسية".

كما أشاد روبيو بدور قطر، مشيرًا إلى أنها "بذلت الكثير من الجهد والوقت كوسيط في مفاوضات وقف إطلاق النار"، مؤكدًا أهمية استمرار هذا الدور في ظل تعقيدات المشهد.

وفيما يتعلق بالجانب الإنساني في غزة، قال روبيو إن "الكاميرات ترصد الكثير من المعاناة الإنسانية في القطاع، لكنها –وفق قوله– لا ترصد معاناة 20 رهينة محتجزين في الأنفاق"، في إشارة إلى الأسرى الإسرائيليين لدى حماس.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ٤٢. وزير الخارجية الفرنسي: منظومة مساعدات مؤسسة غزة الإنسانية مخزية

نيقوسيا – رويترز: قال وزير الخارجية الفرنسي جان–نويل بارو اليوم الخميس إن منظومة توزيع المساعدات التي تدعمها الولايات المتحدة وإسرائيل في قطاع غزة تسببت في "إراقة الدماء" ويجب أن تتوقف. وأضاف للصحافيين بعد الاجتماع مع نظيره القبرصي في نيقوسيا "أود أن أطالب بوقف أنشطة مؤسسة غزة الإنسانية، التوزيع المسلح للمساعدات الإنسانية الذي تسبب في إراقة الدماء في مراكز التوزيع في غزة فضيحة وأمر مخز ويجب أن يتوقف".

**القدس العربي، لندن، 2025/7/31**

## ٤٣. البرتغال تعتزم الاعتراف بدولة فلسطين

لشبونة – الشرق الأوسط: أعلن مكتب رئيس الوزراء البرتغالي لويس مونتينيغرو، الخميس، أن حكومته ستتشاور مع الرئيس والبرلمان بهدف الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل. وجاء في بيان له أن البرتغال «تعتزم الاعتراف بدولة فلسطين في إطار إجراء قد يتم خلال أسبوع انعقاد الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر المقبل».

وأضاف أن هذا القرار اتخذ بعد «اتصالات متعددة» مع الشركاء، وخصوصاً مع الأخذ في الاعتبار «التطور المقلق للغاية للنزاع، سواء على المستوى الإنساني أو عبر الإشارات المتكررة إلى ضم محتمل لأراض فلسطينية» من قِبَل إسرائيل.

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/31**

## ٤٤. برلين ترى أن "إسرائيل" أصبحت ضمن الأقلية في موقفها من المسألة الفلسطينية

برلين – أ ف ب: قال وزير الخارجية الألماني الخميس إن إسرائيل تزداد عزلة على الصعيد الدبلوماسي بسبب الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وفي ظل دفع بعض الدول نحو الاعتراف بدولة فلسطين.

وأكد الوزير يوهان فاديفول في بيان قبل التوجه إلى إسرائيل أن مؤتمر الأمم المتحدة الأخير حول حل الدولتين في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والذي قاطعته الولايات المتحدة وإسرائيل، يظهر أن "إسرائيل تجد نفسها بشكل متزايد ضمن الأقلية".

**القدس العربي، لندن، 2025/7/31**

## ٤٥. مجلس الشيوخ الأميركي يرفض وقف بيع القنابل والبنادق لـ"إسرائيل"

الجزيرة – وكالات: أخفق مجلس الشيوخ الأميركي في تبني مشروعي قانونين تقدم بهما السيناتور بيرني ساندرز لحظر تصدير أسلحة إلى إسرائيل على خلفية حربها على قطاع غزة.

ورفض المجلس أمس الأربعاء محاولة ساندرز لمنع بيع القنابل والأسلحة النارية الأميركية لإسرائيل، رغم أن التصويت أظهر تزايدا في عدد الديمقراطيين المعارضين لمبيعات الأسلحة في ظل انتشار الجوع والمعاناة في غزة.

وكانت القرارات المعروضة على مجلس الشيوخ أمس الأول ستوقف بيع قنابل بقيمة 675 مليون دولار، بالإضافة إلى شحنات من 20 ألف بندقية هجومية آلية إلى إسرائيل.

وفشل معارضو بيع الأسلحة إلى إسرائيل مجددا في الحصول على الموافقة، لكن 27 ديمقراطيا –أي أكثر من نصف أعضاء الكتلة الديمقراطية– صوّتوا لصالح القرار المتعلق بالبنادق الهجومية، و24 لصالح القرار المتعلق بمبيعات القنابل.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

### ٤٦. ميلوني تخاطب نتنياهو بشأن مساعدات غزة

الجزيرة – وكالات: طالبت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإتاحة وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة "بشكل كامل ودون عوائق".

وقال مكتب ميلوني في بيان إنّ رئيسة الوزراء شدّدت في اتصال مع نتنياهو أمس الأربعاء على "ضرورة الوقف الفوري للأعمال العدائية، بالنظر إلى الوضع في غزة الذي وصفته بأنّه لا يُحتمل وغير مبرّر". وأضاف المكتب أنّ "المحادثة شكّلت أيضا فرصة للتأكيد مجدّدا على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل ودون عوائق إلى السكّان المدنيّين".

وأوضح البيان أنّه "بفضل التزام إيطاليا، سيتمّ استقبال 50 مدنيا فلسطينيا إضافيا، وسيتمّ إيصال مساعدات إلى السكّان في غزة".

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

### ٤٧. سلوفينيا أول دولة أوروبية تحظر تجارة الأسلحة مع "إسرائيل"

وكالات: فرضت سلوفينيا أمس الخميس حظرا على صادرات وواردات وعبور الأسلحة إلى إسرائيل، بعد أسبوعين من إعلانها وزيرين إسرائيليين شخصين غير مرغوب فيهما.

وأكد بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء روبرت غولوب، القرار الذي بادر به الأخير، خلال جلسة حكومية عقدت الخميس، في حين نقلت وكالة الأنباء الرسمية عنه القول إن سلوفينيا هي "أول دولة أوروبية تتخذ مثل هذه الخطوة".

وبموجب القرار الجديد، تُحظر جميع الأسلحة والمعدات العسكرية المرسلة من سلوفينيا إلى إسرائيل، أو المُستوردة منها، أو المنقولة عبر الأراضي السلوفينية.

وتأتي هذه الخطوة في ظل تزايد الانتقادات للأزمة الإنسانية في غزة، ونتيجة لعجز الاتحاد الأوروبي عن اتخاذ إجراءات ملموسة بشأن إسرائيل.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

### ٤٨. الصين تدعم إقامة الدولة الفلسطينية وتطرح خمس مقترحات لحل الأزمة

بكين – علي أبو مريحيل: أعرب تشاي جون، المبعوث الصيني الخاص للشرق الأوسط، عن دعم الصين القوي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وحثّ العالم على اتخاذ خطوات ملموسة نحو السلام.

في السياق، جاء في تلفزيون الصين المركزي، أمس الأربعاء، أن تشاي حث المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات ملموسة لتحقيق حل الدولتين، وطرح خمسة مقترحات لحل الأزمة: السعي بشكل عاجل إلى وقف إطلاق نار شامل لتخفيف الأزمة الإنسانية؛ التمسك بمبدأ "حكم الفلسطينيين للفلسطينيين" من خلال تعزيز الحوكمة في كل من قطاع غزة والضفة الغربية؛ دعم الوحدة الداخلية الفلسطينية؛ حماية زخم السلام لتنفيذ حل الدولتين؛ اعتماد نهج مشترك وشامل وتعاوني ومستدام للأمن لتحقيق الاستقرار الدائم في الشرق الأوسط.

ونقلت المحطة الصينية عن تشاي قوله إنّ الصين تدعم بقوة إقامة دولة فلسطينية مستقلة، تتمتع بسيادة كاملة على أساس حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. ودعا الأمم المتحدة إلى قبول فلسطين عضواً كامل العضوية في أقرب فرصة، وحثّ جميع الدول على عدم وضع العراقيل في طريقها، وناشد الدول التي لم تعترف بفلسطين بعد أن تفعل ذلك من دون تأخير.

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

### ٤٩. البيت الأبيض: ويتكوف سيزور مواقع توزيع الغذاء في غزة الجمعة

واشنطن – محمد البديوي: قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت إن مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخاص ستيف ويتكوف والسفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي سيتوجهان غداً الجمعة إلى غزة لتفقد مواقع توزيع الغذاء الحالية وتأمين خطة لزيادة وصول المساعدات الإنسانية، مضيفة أنهما "سيجتمعان مع سكان غزة للاستماع المباشر إلى الأوضاع على الأرض" التي وصفتها بـ"المزرية". وأوضحت ليفيت أن ويتكوف وهاكابي سيطلعان ترامب على نتائج زيارتهما إلى غزة ويناقشان معه خطة نهائية لتوزيع المساعدات والأغذية في المنطقة، وأضافت أنهما "التقيا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين آخرين أمس (الخميس) في إسرائيل لمناقشة تقديم المساعدات حيث أرسل الرئيس المبعوث الخاص لإنقاذ الأرواح وحل الأزمة".

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

### ٥٠. ترامب: اعتراف كندا بدولة فلسطينية يصعّب إبرام اتفاق تجاري

الجزيرة – وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الخميس، إنه سيكون من الصعب إبرام اتفاق تجاري مع كندا بعد إعلانها دعم قيام دولة فلسطينية.

وفي منشور على شبكته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشيال" كتب ترامب "كندا أعلنت للتو أنها تدعم دولة فلسطين. سيجعل ذلك التوصل إلى اتفاق تجاري معها صعبا جدا".

**الجزيرة نت، 2025/7/31**

## ٥١. السويد تطالب أوروبا بتجميد الشراكة التجارية مع "إسرائيل"

وكالات: دعت السويد الاتحاد الأوروبي اليوم الخميس إلى تجميد الشق التجاري من اتفاقية الشراكة مع إسرائيل بسبب سلوكها في الحرب بغزة. وكتب رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون –عبر منصة إكس– يقول "الوضع في غزة مروع جدا، وتمتنع إسرائيل عن الالتزام بواجباتها الأساسية والاتفاقات بشأن المساعدات الطارئة".

وأضاف "من هذا المنطلق، تطالب السويد الاتحاد الأوروبي بتجميد الشق التجاري في اتفاقية الشراكة في أسرع وقت ممكن" داعيا الحكومة الإسرائيلية إلى السماح "بدخول المساعدات الإنسانية من دون عوائق إلى غزة".

**الجزيرة نت، 2025/7/31**

## ٥٢. ألمانيا تدعو لبدء محادثات حل الدولتين

وكالات: قال وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول اليوم الخميس "إن الاعتراف بدولة فلسطينية سيكون أكثر جدوى في نهاية مفاوضات بشأن حل الدولتين، لكن العملية يجب أن تبدأ الآن".

وأضاف الوزير، في بيان أصدره بعد فترة وجيزة من زيارته إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية، أن "حل الدولتين التفاوضي يظل هو المسار الوحيد الذي يمكن أن يوفر للشعب على الجانبين حياة مفعمة بالسلام والأمن والكرامة". وأكد فاديفول أن مؤتمر الأمم المتحدة الأخير حول حل الدولتين في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والذي قاطعته الولايات المتحدة وإسرائيل، يظهر أن "إسرائيل تجد نفسها بشكل متزايد ضمن الأقلية".

**الجزيرة نت، 2025/7/31**

## ٥٣. مشرعون ديمقراطيون يوجهون رسالة لشركتين تورطتا في قتل الغزيين

الجزيرة – سي إن إن: طالب 4 مشرعين ديمقراطيين في الكونغرس الأميركي شركتين أمنيتين خاصتين بتقديم توضيحات بشأن تقارير تفيد بتورطهما في تنفيذ عمليات مميتة ضد مدنيين فلسطينيين في قطاع غزة، ضمن أنشطة متصلة بمؤسسة "غزة الإنسانية" المثيرة للجدل.

ووفقا لشبكة "سي إن إن" التي حصلت على نسخة من الرسالة، أعرب كل من السيناتور بيتر ويلش وكريس فان هولن، إلى جانب النائبين جواكين كاسترو وسارة جاكوبس، عن "قلقهم البالغ" إزاء ما وصفوه بـ"ممارسات أمنية مميتة" يُعتقد أن موظفين تابعين لشركتي "يو جي سوليوشنز" و"سيف ريتش سوليوشنز" قد شاركوا فيها داخل غزة.

وذكر المشرعون في رسالتهم أن الشركتين أرسلتا مقاتلين أميركيين سابقين إلى إسرائيل بتأشيرات سياحية غير مناسبة لطبيعة مهمتهم. ثم تم نقلهم إلى غزة، حيث زُعم أنهم شاركوا في السيطرة على الحشود باستخدام الرصاص الحي والقنابل الصوتية ورذاذ الفلفل تحت الإشراف المباشر لضباط في الجيش الإسرائيلي.

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ٥٤. ذي أتلانتيك: ترامب أصبح يعتقد أن نتنياهو يطيل أمد الحرب بغزة

أتلانتك: كشفت مجلة "ذي أتلانتيك" الأميركية، نقلا عن مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن الأخير بات يعتقد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى لإطالة أمد الحرب في غزة، رغم أن الأهداف العسكرية الإسرائيلية "قد تحققت منذ مدة".

وقالت المجلة إن ترامب أبلغ مقربين منه أن استمرار الحرب لا يخدم المصالح الأميركية، وإن صور الأطفال الجائعين في القطاع أثرت عليه شخصيا. وبحسب مسؤولين، فقد أوفد ترامب مبعوثه ستيف ويتكوف إلى المنطقة للضغط على إسرائيل لتخفيف أزمة الجوع في غزة.

وأضاف التقرير أن الرئيس الأميركي، رغم استيائه من نتنياهو، لا يعتزم محاسبته بشكل جدي، ويرى أن الخلافات بين الحلفاء أمر طبيعي. كما أن "صبر ترامب ينفد بشكل أساسي تجاه حماس وليس تجاه نتنياهو"، وفقا للمصدر نفسه.

وفيما يتعلق بموقف البيت الأبيض، قالت المجلة إن الإدارة الأميركية تعتقد أن نتنياهو يتخذ خطوات تُعرقل التوصل إلى اتفاق محتمل لوقف إطلاق النار، وأنه يواصل الحرب "حفاظا على سلطته السياسية".

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ٥٥. "إيه بي سي" الأسترالية تندد بتجويع الصحافيين في غزة

كانبيرا – العربي الجديد: انتقدت هيئة البث الأسترالية (إيه بي سي) سياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحافيين في غزة. وعبّرت المؤسسة الإعلامية عن قلقها تجاه صحافييها في القطاع، لتنضمّ إلى مؤسسات صحافية دولية أخرى عبّرت عن المخاوف ذاتها بالتزامن مع المجاعة التي تضرب غزة نتيجة حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقال مدير الأخبار في "إيه بي سي"، جاستن ستيفنز: "من أجل إطلاع الأستراليين على آخر المستجدات، نعتمد على شبكة من الصحافيين المستقلين والأفراد الموجودين على الأرض لنقل ما يشهدونه. نحن قلقون للغاية على صحتهم وسلامتهم"، "نشهد الآن آثار نقص الغذاء على الصحافيين الذين نعمل معهم، والذي غطّاه مراسلونا: أزمة الجوع داخل غزة ستؤثر على الأخبار التي تشاهدونها عن الحرب".

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

## ٥٦. "نيويورك تايمز" كرّرت دعاية "إسرائيل" حول سرقة مساعدات غزة من دون دليل

لندن – العربي الجديد: وقفت وسائل الإعلام الغربي إلى جانب إسرائيل منذ بداية حرب الإبادة على غزة قبل نحو عامين، وردّد مراسلوها الدعاية الإسرائيلية في كثير من الأحيان من دون أي تدقيق. على سبيل المثال، كرّرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية ادعاء الاحتلال الكاذب بأن حركة حماس تسرق المساعدات 20 مرة في الأشهر الماضية، قبل أن تنقض مصادرها هذه المعلومات مؤخراً، بحسب تحليل أجراه موقع ذا إنترسبت المستقل.

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

## ٥٧. باحثو الجامعات الأميركية المتخصصون بالشرق الأوسط قلقون على حرية تعبيرهم بشأن فلسطين

فرانس برس: يخشى الباحثون المتخصصون في شؤون الشرق الأوسط في الجامعات الأميركية الحدّ من حريتهم في التعبير عن آرائهم بشأن إسرائيل والفلسطينيين، في ظلّ المواجهة بين مؤسساتهم الأكاديمية والرئيس دونالد ترامب الذي يتهمها بنشر "معاداة السامية". وكان من المقرر مثلاً صدور عدد خاصّ هذا الصيف من مجلة "هارفارد إدوكيشنل ريفيو" (Harvard Educational Review) المرموقة يتناول موضوع "التعليم وفلسطين". وخضعت النصوص للمراجعة وحصلت على الموافقة، لكنّ طلباً لإجراء مراجعة نهائية بواسطة محامين جعل الأمور تأخذ منحىً مختلفاً.

فإصدار العدد أُلغِيَ في اللحظة الأخيرة، انعكاساً للتوترات التي اندلعت منذ أن اتهم ترامب جامعة هارفارد ومؤسسات تعليم عالٍ أخرى، كجامعة كولومبيا، بالفشل في توفير الحماية الكافية للطلاب اليهود خلال التحركات الاحتجاجية للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة.

**العربي الجديد، لندن، 2025/7/31**

## ٥٨. أوتشا: الهدن التي أعلنت عنها "إسرائيل" لا تسمح بالتدفق المستمر للإمدادات اللازمة

الجزيرة – وكالات: قال مكتب الأمم المتّحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن ظروف إيصال المساعدات إلى غزة "بعيدة عن أن تكون كافية" لتلبية الاحتياجات الهائلة لسكان القطاع.

وأكد المكتب الأممي أن شحنات الوقود لا تزال بعيدة من الكميات اللازمة لمواصلة تشغيل خدمات الصحة والطوارئ والمياه والاتصالات في القطاع الفلسطيني المحاصر.

وفي ظلّ ضغوط دولية مكثّفة، أعلنت إسرائيل الأحد عن "هدنة تكتيكية" يومية في مناطق محددة من غزة ادعت أنها لأغراض إنسانية، ومكّنت وكالات أممية وغيرها من المنظمات الإنسانية من توزيع مواد غذائية بالقطاع الذي يتخطى عدد سكانه مليوني نسمة.

واعتبر المكتب الأممي أن هذه الهدن "لا تسمح بالتدفق المستمر للإمدادات اللازمة لتلبية الاحتياجات الكبيرة في غزة".

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

### ٥٩. أطباء بلا حدود: 25 حالة سوء تغذية حادة تُسجل يوميًا بين أطفال غزة

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: حذرت منظمة "أطباء بلا حدود" من تفاقم كارثة سوء التغذية بين الأطفال في قطاع غزة الذي يعيش أزمة إنسانية حادة بفعل حرب الإبادة والتجويع التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت المنظمة أن عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون سوء تغذية حادا تضاعف ثلاث مرات خلال الأسابيع الماضية، ولفتت إلى أن فرقها الصحية تستقبل يوميا 25 حالة سوء تغذية حاد جراء استمرار الحصار والهجمات الإسرائيلية.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/7/31**

### ٦٠. طبيبٌ أمريكيٌ يوجه رسالةً بحرقةٍ من غزة للعالم: الموت هنا أقسى من الخيال

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: في ظلّ كارثة إنسانية متفاقمة لا تزال تعصف بقطاع غزة، وبينما يواصل الحصار الإسرائيلي خنق ما تبقّى من مقوّمات الحياة، تخرج شهادات نادرة من قلب الميدان لتكشف عمّا لا تنقله عدسات الكاميرا ولا تصل إليه الوفود الدولية.

الطبيب الأمريكي فرحان عبد العزيز، الذي دخل غزة ضمن فريق طبي تطوّعي، وصف المشهد بأنه "أقسى من الخيال"، مؤكدًا أن الجوع والدمار تجاوزا حدود التصوّر، وأن ما رآه من مشاهد موت وبؤس لا يمكن للعالم أن يلتزم الصمت حياله بعد اليوم.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/7/31**

### ٦١. طبيبة بريطانية عائدة من غزة: شهدت موت 60 طفلا جوعا

الاناضول: قالت الطبيبة البريطانية فيكتوريا روز، التي عملت متطوعة لفترة في مستشفيات قطاع غزة، إنها شهدت وفاة 60 طفلا فلسطينيا في القطاع خلال 23 يوما فقط جراء سوء التغذية الناجم عن سياسة التجويع الإسرائيلية.

وروز، جرّاحة تجميل شاركت في بعثة طبية تابعة لمنظمتي "الإغاثة الإسلامية" (Islamic Help) و"أيديالز" (IDEALs) البريطانيتين، وعادت أخيرا إلى بلادها بعد العمل في المستشفيات الميدانية داخل غزة. وخلال مقابلة مع الأناضول، قالت روز، إن الأوضاع الإنسانية والصحية بغزة "تسوء كل

دقيقة مع القتل اليومي للأطفال جراء الجوع". وأضافت: "عندما غادرت غزة في 4 يونيو/ حزيران الماضي، كانت الأوضاع مروعة، لكنها الآن أسوأ بكثير".

وأردفت: "عندما كنت أنا وزميلي الطبيب غراهام في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس جنوبا، توفي 60 طفلًا بسبب سوء التغذية خلال 23 يومًا فقط، وهذا العدد في تزايد مستمر".

**الغد، عمّان، 2025/7/31**

## ٦٢. تايمز: الضفة الغربية في قلب معركة الاعتراف بالدولة الفلسطينية

تايمز: قال تقرير نشرته صحيفة تايمز إن الضفة الغربية ستشكّل قلب الدولة الفلسطينية في حال الاعتراف بها، ولكن إمكانية ضمها وتصاعد العنف الاستيطاني قد يقضيان على حل الدولتين.

وأكد أن قرار فرنسا وبريطانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية قد يكون سببه المجاعة في غزة، ولكن العامل التاريخي المحفّز لهذه الخطوة هو تصاعد التوترات والعنف بالضفة المحتلة.

ويعود هذا الاهتمام بالضفة إلى أن الغرب يعتبرها نواة الدولة الفلسطينية المستقبلية، وجزءا أساسيا لتحقيق السلام والحفاظ على حل الدولتين –الذي تدعمه أوروبا– في الشرق الأوسط، وفق كاتب التقرير ومراسل شؤون الصين ريتشارد سبنسر. وأوضح التقرير أن ضم الضفة سيقضي على فكرة الدولة الفلسطينية، إذ إن مساحة غزة وحدها لا تكفي، خصوصا في ظل دعوات بعض الوزراء الإسرائيليين لضمها أيضا.

**الجزيرة نت، 2025/7/31**

## ٦٣. تقرير: صور غزة تلاحقهم... الإسرائيليون في العالم منبوذون مكروهون

قالت المضيفة للمسافرين على الطائرة: «رجاء. لدينا حالة طارئة. فهل يوجد طبيب بينكم؟»، فرفع جميع المسافرين أيديهم يقول كل منهم: «نعم. أنا طبيب».

هذه إحدى النكات المتداولة بين الإسرائيليين في الشهور الأخيرة، للإشارة إلى كمية المهاجرين بسبب الأوضاع المتدهورة في البلاد من جراء الحرب على غزة. لكن النكتة آخذة في التطور؛ فقد بدا كثيرون من هؤلاء يعودون إلى إسرائيل هرباً من المضايقات التي يتعرضون لها في دول عدّة بالعالم، وخاصة في الغرب.

فالمشاهد التي تصل من غزة وتغزو الشبكات الاجتماعية تضع الإسرائيلي في خانة لا يُحسد عليها إنسانياً، ومن ذلك مشاهد لشابين إسرائيليين يجلسان على شرفة بيت في إحدى البلدات المحيطة بقطاع غزة وهما يشربان المرطبات، ويتفرجان بابتهاج على صور الدخان الكثيف المنبعثة من غزة جراء القصف الإسرائيلي الجوي أو البحري أو البري.

وهناك جندي إسرائيلي يتصل بزوجته بمكالمة فيديو وهو مستلق على أريكة في بيت فلسطيني في جباليا بعد احتلاله، ويسألها إن كانت معنية بأن يجلب لها طقم الصالون الجميل. جندي آخر يتصل بابنته من حي مدمر في غزة لكي يهنئها بعيد ميلادها الثاني، ويقدم لها هدية هي عبارة عن كبسة زر على جهاز يفجّر عمارة فلسطينية بالكامل.

جندي غيره يروي بالفيديو أفضل السبل التي يتبعها ورفاقه لإحراق البيوت في غزة، فيقول: «في كل بيت فلسطيني يوجد زيت زيتون. نسكبه على الأثاث ونلقي قنبلة دخان فيشتعل في لحظات». ثم يشكو من أن الجيش قرر منع هذه الظاهرة، فاستأجر شركات من القطاع الخاص تجلب جرافات «دي ناين» لتهدم العمارات مقابل مبلغ من المال. وجندي متدين يروي كيف يدمر بالمتفجرات عشرات البيوت كل أسبوع.

الفضائيات والبث الحي

إضافة إلى هذا كله، هناك تلك الصور التي تنقلها الفضائيات ووسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية العربية بالبث الحي من غزة عن قتل المدنيين، ومشاهد لأطفال ونساء ومسنين وشباب تقطعت أوصالهم، واحترقت أجسادهم، وأناس يموتون وهم يتدفقون على مراكز المساعدات الإنسانية ينشدون سد الرمق فتُطلَق عليهم النيران والناطق العسكري يعلن أن الجنود كانوا يدافعون عن أنفسهم؛ أمهات تبكي حال أولادها، وآباء يبكون لعجزهم عن توفير شربة ماء لأولادهم، ومستوطنون يعتدون على بلدات فلسطينية في الضفة الغربية، يحرقون سيارات وبيوتاً، يسلبون أراضي ومواشي، ويطلقون النار هنا أو هناك.

وعلاوة على كل ذلك، وزراء ونواب إسرائيليون يطلقون التصريحات عن محو غزة من الوجود ويقولون: «لا يوجد أبرياء في غزة حتى من الأطفال»، ويتحدثون عن إعادة الاستيطان اليهودي إلى غزة والذي أيده 52 في المائة من الإسرائيليين، حسب استطلاع نُشر الخميس، وعن ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل.

وحتى تصريحات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يجيز فيها الغارات الوحشية والتنكيل بالأسرى الفلسطينيين في السجون وخطط عن الضم والاستيطان. يضاف إلى ذلك انفلات الإرهاب اليهودي بدعم صريح من وزير الأمن الوطني، إيتمار بن غفير، والوزير الثاني في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموترتش.

«...لكن العالم لن يصمت»

منذ بداية الحرب الوحشية على غزة، كان واضحاً أن العالم لن يسكت.

حتى الغرب الذي وقف إلى جانب إسرائيل بقوة إثر هجمات السابع من أكتوبر (تشرين الأول) على بلدات إسرائيلية في غلاف غزة، وجد أن رد إسرائيل كان «انفلاتاً أعمى» لا يعرف رحمة، ولا يحترم قوانين الحرب ولا المواثيق الدولية؛ ومع تراكم جثث الأطفال وغيرهم من المدنيين، انقلب الرأي العام. وظلت إسرائيل تتهم من ينتقدها أو يهاجمها بأنه معاد للسامية.

ويوم الاثنين الماضي، خرجت مظاهرة مؤيدة لفلسطين في ميناء جزيرة رودوس اليونانية. وعندما علموا أن هناك سفينة سياحية إسرائيلية ترسو في الميناء، منع المتظاهرون السياح الإسرائيليين من النزول إلى الشاطئ وراحوا يهتفون «الحرية لفلسطين»، ملوحين بالأعلام الفلسطينية وصور أطفال فلسطينيين قضوا في العدوان الإسرائيلي على غزة.

والسفينة نفسها كانت قد توجهت في 22 يوليو (تموز) إلى جزيرة سيروس، وبسبب احتجاجات ناشطين داعمين لفلسطين لم يتمكن السياح الإسرائيليون من النزول، وغادرت السفينة الميناء دون إنزال ركابها.

وتنشر وسائل الإعلام الإسرائيلية عشرات الحوادث الفردية التي تقع في كثير من مدن أوروبا ويتم فيها طرد سياح إسرائيليين من مطاعم وحوانيت ومعارض. ويتحدث الإسرائيليون عن إهانات يتعرضون لها من شرطي الحدود الذي يمنحهم تأشيرة الدخول إلى بلد ما، ومن سائق التاكسي وموظف الاستقبال في الفندق. كما تشكو الجامعات ومعاهد البحوث الإسرائيلية من الانخفاض الحاد في دعوة العلماء الإسرائيليين إلى المؤتمرات العلمية.

وانتقد الكاتب الإسرائيلي التقدمي، ويسي كلاين، في مقال في «هآرتس»، الخميس، صمت الداخل، وقال: «في الخارج لا يوجد للضيف هوية شخصية، فقط هوية قومية. قوميتي تقتل وتجوّع. فهل أنا مذنب؟ نعم، أنا مذنب لأني سمحت بحدوث ذلك». وأضاف: «عندما سننتهي من الانتقام سنقول

للعالم إن هذا الانتقام كان بسبب 7 أكتوبر. اصمتوا واتركوا الأمور تحدث وتأقلموا معها. لكن العالم لن يصمت».

**الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/31**

## ٦٤. ذي نيويوركر: كيف يبرر اليمين الإسرائيلي المجاعة في غزة

لندن– "القدس العربي": نشرت مجلة "ذي نيويوركر" تقريرا أعده إيساك تشوتينر قدم فيه صورة عن الطريقة التي يحاول فيها اليمين الإسرائيلي شرح كارثة المساعدات التي أسهمت إسرائيل في خلقها بغزة. وأشار بداية إلى مقال نشره الجراح البريطاني المتطوع بمستشفى في جنوب غزة نيك مينارد، نشرته صحيفة "الغارديان" الأسبوع الماضي. وقال فيه: "انتهيت للتو من إجراء عملية جراحية لطفلة أخرى تعاني من سوء تغذية حاد. وترقد رضيعة تبلغ من العمر سبعة أشهر في وحدة العناية المركزة للأطفال، صغيرة جدا وتعاني من سوء التغذية لدرجة أنني ظننت في البداية أنها مولودة حديثة. إن عبارة "جلد وعظام" لا تعبر عن الطريقة التي تم بها تدمير جسدها. إنها تتلاشى حرفيا أمام أعيننا، وعلى الرغم من بذلنا قصارى جهدنا، فإننا عاجزون عن إنقاذها".

وتقول المجلة إن الوضع الإنساني في غزة، الذي كان مزريا بالفعل، تدهور بشكل أكبر في تموز/يوليو، حيث توفي 63 شخصا، من بينهم خمسة وعشرون طفلاً، لأسباب تتعلق بسوء التغذية، وفقا لمنظمة الصحة العالمية. ومع تزايد التقارير والصور التي تظهر أطفالا هزالا من غزة، أصدر حلفاء إسرائيل المقربون، مثل فرنسا وبريطانيا، انتقادات لاذعة، واصفين الوضع الإنساني الحالي بأنه "كارثة". وأعلن إيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا، أن بلاده ستصبح أول عضو في مجموعة الدول السبع تعترف بدولة فلسطينية، كما وعد كير ستارمر، رئيس الوزراء البريطاني، بالقيام بذلك ما لم توافق إسرائيل على وقف إطلاق النار.

وفي يوم الإثنين، أقر الرئيس ترامب نفسه بأن الأطفال يعانون من الجوع. في الوقت نفسه، واصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإصرار على أنه "لا يوجد مجاعة في غزة". وبدأت منظمتان إسرائيليتان لحقوق الإنسان في الإشارة إلى أفعال إسرائيل بأنها "إبادة جماعية". كما دفع حجم الأزمة عدداً من السياسيين والمعلقين الأمريكيين، بمن فيهم المدافعون عن الحرب، إلى القول بضرورة السماح بدخول المزيد من المساعدات إلى القطاع، أو أن الحرب نفسها أصبحت ظالمة.

ولفهم الطريقة التي ينظر فيها اليمين الإسرائيلي للوضع في غزة أجرى تشوتينر مقابلة مع أميت سيغال، كبير مراسلي الشؤون السياسية في القناة 12 ويعتبر من أكبر الصحافيين المؤثرين في إسرائيل ومن أكبر المدافعين عن حكومة نتنياهو. وكتب في موضوعات أطلق عليها "خدعة عنف المستوطنين".

وفي الأسبوع الماضي، كتب مقالا لموقع "فري برس" قال فيه إن "غزة ربما تقترب من أزمة جوع حقيقية". ونقل كلام الصحافي الإسرائيلي هفيف ريتيغ- غور:"من الصعب إقناع الإسرائيليين بذلك، فكل ما قيل لهم حرفيا على مدار 22 شهرا حول هذا الموضوع كان محض خيال".

وكتب أيضا أنه لولا "احتكار حماس للغذاء"، لما كانت غزة "تواجه نقصا غذائيا حاليا". وفي اليوم التالي، أفادت وكالة "رويترز" أن تحليلا أجرته الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لم يجد "أي دليل على سرقة ممنهجة" للإمدادات الإنسانية الأمريكية من قبل "حماس".

وذكر تقرير آخر، في صحيفة "نيويورك تايمز"، أن مسؤولين إسرائيليين يتفقون سرا على أن "حماس" لم تنهب مساعدات الأمم المتحدة بشكل ممنهج، ما يتناقض مباشرة مع إحدى النقاط المحورية في المجهود الحربي الإسرائيلي. وفي المقابلة وصف نفسه بالمقرب من نتنياهو وليس المتحدث باسمه، بل ويتحدث نيابة عن نفسه كيميني. وأنكر في البداية وجود مجاعة في غزة "أريد أن أوضح هذا أولا وأخيرا". واتهم سيغال "حماس" بأنها تدير حملة مجاعة دولية "لا علاقة لها بالحقيقة" في الإعلام الدولي وخلال 22 شهرا.

ويقول إن حقيقة وجود أزمة متطورة لا علاقة لها بقرارات إسرائيل، بل باللعبة التي تخدم "حماس" والأمم المتحدة. ويرفض سيغال كلمة مجاعة، واستخدم في مقالته المعنونة: "سعر الطحين يظهر أزمة الجوع في غزة" كلمة أزمة متطورة. وقال إنه ينكر التقارير التي تتحدث عن الوفيات بسبب الجوع بغزة، ويرفضها بنسبة 99%. و"لا أستطيع أن أقول لك إنها غير موجودة في أماكن محددة أو أشخاص محددين، ولكنني لا أعتقد أن الأرقام التي تذكرها حماس ووسائل الإعلام الدولية هي الأرقام الحقيقية".

وواصل التأكيد بأنه لا توجد مجاعة في غزة وأن "حماس" زعمت ولسنين أن هناك مجاعة. وهي "تستخدم هذا كسلاح للحصول على مزيد من المساعدات الإنسانية". وزعم أن تقرير "نيويورك تايمز" عن وفيات المجاعة يقوم على مصادر من "حماس". وقال إن المسؤول القانوني في

الصحيفة أخبره "لماذا تلقون اللوم علينا لنشر ما تريده حماس؟ ومات صحافيونا في الماضي لنشرهم تقارير عن أشياء لا تريدها حماس".

وعندما تحدث "نيويوركر" سيغال إن كان أخبر علانية أم سرا، زعم أن الصحيفة هددته بالمقاضاة. وقد تواصل تشوتينر مع محامي غرفة الأخبار في "نيويورك تايمز" وزعم سيغال أنه المصدر. لكن ديفيد ماكرو قال للمجلة: "لم أقل أي شيء من هذا، ولم نهدده أبدا بالمقاضاة، ولم تقتل حماس صحافيينا". ويعرف عن سيغال كذبه، حيث طلبت منه "نيويورك تايمز" عام 2023 لتصحيح ما ورد في منشوراته من أن الصحيفة اعتمدت على مصادر مرتبطة بتنظيم "الدولة الإسلامية".

ومع ذلك زعم سيغال أن ما يخلق المجاعة في غزة هو التحالف غير المقدس بين "حماس" والأمم المتحدة. ورفض هنا ما أوردته "نيويورك تايمز" بأن "حماس" لم تسرق المساعدات، حيث قال: "أدعوك لقراءة تقريري على إكس اليوم ويظهر خطأ هذا التقرير". وزَعَمَ أن "حماس" والأمم المتحدة تقودان حملة لإفشال مهمة "مؤسسة غزة الإنسانية" لا إطعام غزة. وأكد أن إسرائيل هي من تنظم عمليات غزة الإنسانية، وهي من تقف وراءها. ونفى أن مئتين من طالبي المساعدات قتلوا في مراكز التوزيع: "هذا ما تقوله حماس وتنقله نيويورك تايمز". وزعم أن الغالبية العظمى من الذين قتلوا عند المراكز قتلوا برصاص "حماس". ورغم التحذيرات المستمرة من أزمة مجاعة وحتى من نتنياهو إلا أن سيغال يرجع المسؤولية لـ "حماس": "أقول إن غزة ليست الولايات المتحدة أو إسرائيل أو حتى ألبانيا حيث يهتم النظام برفاه الشعب".

واعترف بوجود قطع للمساعدات بين آذار/مارس وأيار/مايو، ولكنه تساءل كيف حدثت المجاعة في تموز/يوليو، مع أن الكثير من الخبراء أكدوا للمجلة أن التأثيرات الخطيرة لمنع الطعام تحدث لاحقا. وعاد سيغال للأزمة قائلاً إن "حماس" تسرق المساعدات، مع أن الجيش الإسرائيلي أكد أنه لا توجد أدلة عن عمليات كهذه. قائلا: "إذن، حماس هي من خلقت المشكلة بالكامل، وليس قرارا إسرائيليا بإبادة غزة، إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقدم مساعدات إنسانية للعدو في خضم الحرب. إنها الدولة الوحيدة في العالم، ولم تفعل ذلك دولة واحدة قط". وقال إن ما يصدر عن وزراء متطرفين مثل وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش والأمن إيتمار بن غفير، لا يعبّر عن سياسة رسمية. ودافع أن هذه التصريحات هي صورة عن النظام البرلماني.

**القدس العربي، لندن، 2025/7/31**

## ٦٥. جريمة خليل الحيّة ونصوص نيويورك المقدّسة

وائل قنديل

ما هي الجريمة التي ارتكبها رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، خليل الحيّة، حتى يتحوّل في نظر إعلام سفيه ومنحطّ إلى عدوّ حاقد على مصر ومصدر تهديد لأمنها القومي؟ ما هو وجه الإجرام في زفرة ألم مصحوبة بعتاب هادئ خرجت من شقيق يتساقط أهله موتاً بالجوع والعطش والقتل اليومي، فراح يستصرخ أكثر أشقائه قربى بالمصير والجوار والهُويَّة والنسيج الاجتماعي؟ ما هي الجناية في المناداة على الشقيقة الكبرى أن تفعل شيئاً لحماية أصغر شقيقاتها وأكثرهن احتياجاً للغوث من الهلاك؟

أحسب أن النداء على مصر، بشكل خاص، دون غيرها، ينبغي أن يُفهم في إطار الإكبار والعرفان والاعتراف بمكانتها وأهميتها، في لحظة تصل فيها حرب الإبادة الصهيونية للشعب الفلسطيني إلى أكثر مراحلها إجراماً ووحشيةً، إذ تتحوّل ما تسمّى "مساعدات إنسانية" مصائدِ للموت وكمائنَ للقتل الجماعي. وبالتالي كان المتصوّر منطقاً أن يكون هذا النداء ممّا يُشعر المصريين بالقيمة والحجم، وليس بالخطر والخوف على وطنٍ كبيرٍ من استغاثة جريح يكاد يلفظ أنفاسه الأخيرة.

هل أخطأ خليل الحيّة حين توجّه إلى مصر، شعباً وجيشاً وحكماً باعتبارها الملاذ والحصن الأخير للشعب الفلسطيني، حتى تنهال عليه هذه الشتائم والسخائم كلّها، تعيّره بأنه خارج غزّة يعيش ويدير العملية السياسية من الدوحة، حيث منها يستطيع الحركة وتلبية دعوات الوسيط المصري للحضور إلى القاهرة للمشاركة في جلسات تفاوض يحرص الوسطاء على انعقادها واستمرارها، حتى صارت غاية في ذاتها، وليست مجرّد وسيلة؟ يُلام الرجل على أنه لا يزال حيّاً يرزق بعد أن استشهد نحو 20 من أبنائه وأحفاده وأشقائه في معركة الصمود الفلسطيني، فهل صارت النظرة إلى الأمور في مصر تتطابق مع مثيلتها في الكيان الصهيوني، لتصبح قاعدة "الفلسطيني الجيّد هو الفلسطيني الميت" القاسم المشترك بين إعلام بذيء هنا وسياسة نازية هناك؟

تخيّل لو أن الحيّة كان قد توجّه بندائه إلى حكومات وشعوب عربية أخرى طالباً النجدة، مسقطاً مصر من حساباته، ماذا كان يمكن أن يكون موقف مضخّات البذاءة من الرجل؟ أغلب الظنّ أنه كان سيُتّهم بالجحود ونكران الجميل والإساءة إلى الدولة المصرية بتجاهل دورها ومكانتها، وربّما وجدّتَ من يطالب بمنعه من دخول مصر ووضعه في قوائم الإرهاب.

السؤال الأهم في هذه المسألة: هل تجد فرقاً كبيراً بين نداء خليل الحيّة وبيان شيخ الأزهر المحذوف قسراً، بعد ساعات من صدوره، محمّلاً بعبارات غير مسبوقة من الانتقاد لمواقف الدول العربية والإسلامية التي لا ترقى لمستوى الكارثة الإنسانية والحضارية في غزّة؟

الشاهد أن نداء الحيّة على الأمّة، ومن قبله صرخة أبو عبيدة الناطق باسم المقاومة الفلسطينية، على الأمّة شعوباً وحكاماً، قد استبقا تلك اللحظة التاريخية البائسة التي وقعت فيها دول عربية وإسلامية على وثيقة صادرة عما اشتهر باسم "مؤتمر حلّ الدولتين" في نيويورك، تنظر إلى المقاومة الفلسطينية باعتبارها عملاً مجرماً، وإلى امتلاكها السلاح بوصفه جريمةً، وإلى استخدام هذا السلاح في عملية بطولية في 7 أكتوبر (2023) جريمةً تستوجب الإدانة، ثمّ تطلب من المقاومة، تلك المقاومة التي نهضت في أرض غزّة نباتاً أصلياً فلسطيني الخصائص والملامح، ولم تهبط عليها من الفضاء أو تستورد من الخارج، أن تسلّم سلاحها وتترك غزّة لسلطة فلسطينية يرضى عنها نتنياهو، ويريدها، فتصبح غزّة نسخةً من رام الله، لا تقاوم ولا تساعد على المقاومة، وتتعيّش على الفتات المتساقط من مائدة التنسيق الأمني مع العدو ضدّ من يفكّر في مقاومته.

هذه الوثيقة التي لا تكتفي بالمساواة بين الشقيق والعدو فتذهب إلى منح العدو أكثر ممّا يحلم به من مطالب في غزّة، أغلب الظنّ أن نتنياهو لو عكف على صياغتها بنفسه لما توصّل إلى نصّ بهذا السفور في مناصبة المقاومة، فكرة ومبدأ ومشروعاً، العداء بالنحو الذي يضع قضية الشعب الفلسطيني في لحظة أشدّ سواداً من كلّ لحظات التفريط بفلسطين، من نكبة 1948 إلى كامب ديفيد الأولى، ثمّ "أوسلو" بجزئيها، وصولاً إلى كامب ديفيد الثانية وصفقة ترامب وشرق أوسطه الإسرائيلي الكبير.

أكثر ما يلفت النظر بشأن هذه الوثيقة أن الفضائيات العربية، التي تمدّ موائد التحليل العميق إذا عطس جندي صهيوني في غزّة، أو ابتسم وزير من وزراء العدو في لقطة، لم تقترب من بنود هذه الوثيقة بالنقاش والتحليل بين معارضين لها ومتفقين معها، وكأنّها نصوص مقدّسة نزلت من السماء من يجادل فيها فقد صبأ، على الرغم من أنها ومثلها ألف وثيقة لا تستطيع أن تستأصل من الإنسان الفلسطيني حلمه المشروع بالتحرير، وحقّه الأصيل في المقاومة.

**العربي الجديد، لندن، 2025/8/1**

## ٦٦. مؤتمر حل الدولتين... هل قرّب الفلسطينيين من الاستقلال الناجز؟

عبد الحميد صيام

انفض الاجتماع الكبير الذي جمع قادة ودبلوماسيين من 123 دولة وست منظمات إقليمية، والذي عقد على مدى ثلاثة أيام في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في محاولة دفع حل الدولتين المتعثر منذ فترة طويلة إلى الواجهة. وقد كرر أكثر من متحدث أن هذا الاجتماع الكبير قد يكون الفرصة الأخيرة

لاتخاذ خطوة عملية وجادة وذات مصداقية نحو إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة، مترابطة الأجزاء وقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية.

**فكرة الدولة**

وفكرة الدولة الفلسطينية ليست جديدة. فقد أعلن قيامها رسميا يوم 15 نوفمبر 1988 في الجزائر، أي قبل 37 سنة، فكيف تأخرت إلى الآن ولم تقم بعد؟ وبناء على ما صدر من قرارات في دورة المجلس الوطني الثامنة عشرة، بدأت الاتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية والإدارة الأمريكية، التي انتهت بتوقيع اتفاقيات أوسلو الكارثية. دخلت السلطة الفلسطينية إلى الضفة وغزة عام 1994 وكان من المفروض أن تعلن الدولة مرة ثانية عام 1999، ومرّ هذا التاريخ دون قيام الدولة، لكن السلطة أعلنت أنها دولة ووضعت اسم الدولة على كل مقرات الحكومة، وأصبح لتلك الدولة برلمان ووزراء وسفراء، وأصبح اللقب الرسمي لياسر عرفات ومن بعده محمود عباس رئيس دولة فلسطين. وتقدم الرئيس عباس عام 2011 بطلب رسمي للاعتراف بدولة فلسطين في مجلس الأمن، لكن الجهود لم تنجح بعد أن فشلت السلطة بضمان تسعة أصوات لصالح الدولة، بعد تراجع مندوب البوسنة والهرسك عن التصويت لصالح الاعتراف، وبالتالي تم إعفاء الولايات المتحدة من استخدام حق النقض (الفيتو).

في عام 2012 تم التصويت في الجمعية العامة على الاعتراف بفلسطين «دولة مراقب» وأصبح الوفد الفلسطيني يشارك في كل الاجتماعات ويلقي كلمة باسم دولة فلسطين المراقب. وعادت الفكرة مرة أخرى وتقدم الوفد الفلسطيني بطلب لمجلس الأمن الدولي للتصويت عل قبول عضوية فلسطيني كدولة عادية، إلا أن الفيتو الأمريكي كان بالمرصاد وأطاح بمشروع القرار الجزائري بتاريخ 18 أبريل 2024. ثم رُحّل الموضوع للجمعية العامة، فاعتمد مشروع القرار يوم 10 مايو 2024 بغالبية 143 دولة واعتراض تسع دول فقط حيث أقرت تلك الدول جميعها بأن فلسطين مؤهلة لأن تكون دولة كاملة العضوية، لكن الدولة لم تقم. قامت محاولات حثيثة لتجسيد الدولة على الأرض، لكنها انتهت جميعا دون نتائج أهمها، مؤتمر أنابوليس في نوفمبر 2007 برعاية الرئيس الأمريكي جورج بوش وحضور 40 رئيس دولة أو حكومة، من بينهم إيهود أولمرت والرئيس محمود عباس. وصدر بيان مهم وتفصيلي يتحدث عن قيام الدولة، ثم تحدث الرئيس باراك أوباما في الجمعية العامة في شهر سبتمبر 2009 وقال إنه يأمل أن تكون الدولة الفلسطينية المستقلة في قاعة الجمعية العامة في السنة المقبلة. وفي يناير 2017 عقد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، مؤتمرا دوليا حضره 70 رئيس دولة أو حكومة واستثنيت من الحضور فلسطين وإسرائيل، كي يتسنى للمجتمعين أن يبلوروا رأيا موحدا حول

الحل الشامل والعادل القائم على حل الدولتين. كل تلك الجهود لم ينتج عنها قيام دولة فلسطين المستقلة المترابطة وعاصمتها القدس الشرقية. فما الجديد هذه المرة؟

**ملاحظات حول مؤتمر حل الدولتين**

لعل أهمية المؤتمر تكمن في أصحاب الدعوة، السعودية لما تمثله من وزن في العالمين العربي والإسلامي، إضافة إلى قوتها الاقتصادية وعلاقاتها المتينة مع الولايات المتحدة، وربطها قضية التطبيع مع الكيان بإقامة الدولة الفلسطينية. وفرنسا التي تعتد بالعلاقات العميقة والمميزة مع العالم العربي، وحتى مع فلسطين فقد كانت باريس من أوائل العواصم الأوروبية التي زارها ياسر عرفات، والسفارة الفلسطينية تعمل في باريس منذ السبعينيات. فرنسا صوتت مع الاعتراف بدولة فلسطين في منظمة اليونسكو عام 2010، وصوتت مع الدولة الفلسطينية المراقب عام 2012. وصوتت مع أهلية فلسطين للدولة الكاملة في مجلس الأمن والجمعية العامة عام 2024.

ولا يمكن لنا أن ننكر الزخم الذي رافق المؤتمر، خاصة الحضور الكبير لعدد من وزراء الخارجية من دول مهمة تقف مع فلسطين مثل، البرازيل والمكسيك وكولومبيا وجنوب افريقيا وإسبانيا وباكستان وإندونيسيا وغيرها. كلمة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش حذرت من أن الوقت ربما تأخر لإقامة الدولية الفلسطينية، إلا أن هذا المؤتمر قد يكون الفرصة الأخيرة. أما ماري روبنسون عضو مجموعة الحكماء والمفوضة السامية السابقة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، دعت الدول إلى اتخاذ خطوات «لإنهاء الإفلات من العقاب، وإعطاء تأثير للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، من خلال وقف عمليات نقل الأسلحة وتوسيع العقوبات المستهدفة وتعليق التعاون التجاري مع إسرائيل».. لكن من الناحية الموضوعية هل هناك إمكانية لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة المترابطة وعاصمتها القدس الشرقية؟

– تعاني غزة من آثار حرب إبادة مدمرة تقترب من سنتها الثانية خلفت أكثر من مئتي ألف ضحية بين شهيد وجريح ومفقود. كما تم تدمير أكثر من 82 في المئة من المباني والبنى التحيتية في قطاع غزة.. وتدمير النظام الصحي والتعليمي والإغاثي والتمويلي. لقد تمت هندسة سلاح التجويع، حيث أصبحت غزة على حافة مجاعة شاملة، فهل هناك أولوية أهم من وقف حرب الإبادة. وهل الدول التي تتحدث الآن عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية مثل، فرنسا وبريطانيا وكندا بعيدة عن الجرائم الفظيعة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني؟ فكيف لنا أن نثق بهذه الدول، ونعتقد أن صحوة الضمير وصلت إليها مؤخرا بعد مشاهدات الأطفال يموتون جوعا؟

– وماذا عن الاستيطان، الذي التهم تقريبا معظم أراضي الضفة الغربية، ناهيك من تطويق القدس بمستوطنات كبرى من كل الجهات. ولنسمع ما قاله وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، حول

حل الدولتين: «نعتقد أن حل الدولتين يواجه اليوم تهديدا أكبر من أي وقت مضى منذ اتفاقيات أوسلو. إن التمديد غير المحدود للحرب التي تقودها الحكومة الإسرائيلية في غزة، وتسارع وتيرة الاستيطان، يُعارضان حل الدولتين».

– الانقسام الفلسطيني عمق المأساة الفلسطينية خاصة أن هناك من يجرم المقاومة، ويعتبرها السبب في ما وصلت إليه القضية الفلسطينية، وما زالوا متمسكين بأوسلو، رغم وضوح الموقف الإسرائيلي من أوسلو.

– إن ما جاء في البيان الختامي للمؤتمر، لا يمكن إلا أن يخدم التوجه الإسرائيلي، لنقرأ ما جاء في البيان الختامي: «ورحبت الوثيقة بالتزامات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومنها السعي لحل سلمي ورفض العنف، وتصريحاته بأن الدولة الفلسطينية ستكون منزوعة السلاح، ومستعدة لترتيبات أمنية، وإجراء انتخابات عامة خلال عام، بإشراف دولي، في جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية». المقاومة إرهاب والدولة المنشودة منزوعة السلاح والأمن ليس في أيدي أصحاب الأرض.

– قاطعت الولايات المتحدة وإسرائيل المؤتمر، ووصفته الولايات المتحدة بأنه «خدعة دعائية» من شأنها «إطالة أمد الحرب» و«تشجيع حماس». مندوب الكيان في الأمم المتحدة، المستوطن برتبة سفير داني دانون، وصف المؤتمر بأنه «سيرك».

المشكلة التي يعرفها الجميع أن الاعتراف بالدول، لا بد أن يمر عبر مجلس الأمن الدولي. في نهاية الأمر الفيتو الأمريكي لن يتأخر في الإطاحة بالمحاولة كما حدث عامي 2011 و 2024. ثم هل سنبدأ من جديد بعد أن يصبح قطاع غزة غير قابل للحياة وتكون أراضي الضفة الغربية قد ابتلعتها المستوطنات؟

**القدس العربي، لندن، 2025/8/1**

## ٦٧. بعد "تسونامي" الاعترافات المنتظرة بفلسطين.. قصة دولة قررت الانتحار

حلمي موسى

ليس هناك في وسائل الإعلام الإسرائيلية تعبير أكثر شيوعا هذه الأيام من "تسونامي سياسي" وتجده على كل لسان من اليمين واليسار على حد سواء. فهو الخطر الداهم الذي يوصف وكأنه "كارثة طبيعية" صعبة ينبغي الاستعداد لمواجهتها، بعد أن وصل الإنذار الوشيك بقرب حدوثها، بإعلان فرنسا نيتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية والدور الذي لعبته في مؤتمر "حل الدولتين" في الأمم المتحدة.

والقصة في إسرائيل ليست مجرد الاعتراف بالدولة الفلسطينية، إذ هناك ما لا يقل عن 140 دولة معترفة بدولة فلسطين. القصة أعمق بكثير وتكمن في أن فرنسا تمثل السنونو التي تبشر بربيع فلسطين وتنذر بخريف إسرائيل. فرنسا ليست فقط واحدة من الدول العظمى القديمة، وإنما هي أول عضو من مجموعة السبع الصناعية الكبرى، وهي واحدة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

صحيح أن من المعترفين بدولة فلسطين روسيا والصين وهما من الدول العظمى والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، لكنهما ليستا من دول الحضارة الغربية، التي تعتبر إسرائيل نفسها رأس حربتهم في الشرق البربري. وفرنسا تقدمت صفوف الدول الأوروبية التي تغيرت بشكل كبير مواقف شعوبها وباتت ترى في إسرائيل، وحكومتها الحالية ونهجها الحربي، عنوان الشر في العالم. وليس صدفة أن ظهرت في مؤتمر الأمم المتحدة نوايا دول أوروبية وغربية أخرى بعد أن أعلنت 15 دولة منها نيتها الاعتراف بدولة فلسطين قريبا أو في سبتمبر/أيلول المقبل. وما زاد الطين بلة في نظر إسرائيل أنه في ختام "مؤتمر الدولتين"، أصدر وزراء الخارجية المشاركين بيانًا مشتركًا دعوا فيه إلى تحقيق حل سياسي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وأصدر وزراء خارجية أندورا، وأستراليا، وكندا، وفنلندا، وفرنسا، وآيسلندا، وأيرلندا، ولوكسمبورغ، ومالطا، ونيوزيلندا، والنرويج، والبرتغال، وسان مارينو، وسلوفينيا، وإسبانيا بيانًا دعوا فيه إلى تطبيق حل الدولتين، وعرضوا مبادئ توجيهية لمستقبل المنطقة.

**القبة الأوروبية**

وتسونامي هو التعبير الأشد خطورة لأن إسرائيل الحالية، ائتلافا ومعارضة، صعدت أعلى الجبال من دون أن تدرك أن لا نجاة لها من الطوفان الذي أحاط بها من كل جانب. والأدهى أن أوروبا كانت "القبة الحديدية" التي تحمي إسرائيل في المحافل الدولية، إلى جانب أميركا التي كانت الحاضنة والمدافع الرئيس عنها. ونظرا لأن الواقع في أميركا يتغير وبسرعة فإن الذعر يدب في أرجاء مختلفة من إسرائيل، خصوصا أن الدولة العبرية فقدت منذ زمن اتحاد الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، حول تأييدها. فخسارة الحزب الديمقراطي صارت واضحة ومكشوفة، بينما تفكك الالتفاف الجمهوري حولها يهدد ما تبقى من تأييد لها. وحسب كل الإشارات فإن الكتلة الصلبة لمؤيدي ترامب باتت منقسمة على نفسها بشأن الموقف من إسرائيل. بل إن قيادات جمهورية صارت تصرح علنا بأن إسرائيل ترتكب في غزة إبادة جماعية.

صحيح أن ترامب اعتبر إعلان فرنسا الاعتراف بفلسطين وكأنه لم يكن، وصحيح أنه هدد ضمنا كندا بعواقب وخيمة إذا نفذت نيتها الاعتراف بفلسطين، وأنه وصف المؤتمر الدولي لحل الدولتين بسخرية، لكن إسرائيل نفسها لا تثق في أن ترامب سيبقى على موقفه.

فإنجلترا أيضا أعلنت عزمها الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وبعدها ذكرت الدول الناوية الاعتراف، لدرجة أن هناك في إسرائيل من يقول، إنه لن يبقى إلى جانبها في هذا الشأن سوى إدارة ترامب وميكرونيزيا. وهذا ما يزيد التساؤل في إسرائيل عما يمكن أن يحدث بعد انتهاء ولاية ترامب، وكيف ستواجه إسرائيل التطورات الجوهرية الأخيرة؟.

بعض العاقلين في إسرائيل يذكرون الجميع بأن المسألة ليست الاعتراف بحد ذاته، فهو من الوجهة العملية لن يغير شيئا في المستقبل القريب. إسرائيل ستواصل سيطرتها على غزة والضفة الغربية وهي من تقرر حتى متى يمكن للرئيس الفلسطيني أن ينتقل من مكان إلى آخر، أو حتى من يستقبل من ضيوفه الخارجيين.

فالجمعية العمومية للأمم المتحدة سبق وأن أقرت في العام 2012 الاعتراف بفلسطين وضمتها عضوا مراقبا. كما أن ما لا يقل عن 96 دولة منها روسيا والصين تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة فلسطين. إن الاعتراف بفلسطين يوفر أساسا للانتقال لاحقا إلى فرض عقوبات على إسرائيل لحرمانها الفلسطينيين من تجسيد حقهم الأساسي هذا.

**مبادرة فايننشال تايمز**

وربما في هذا السياق ثمة أهمية كبيرة لافتتاحية صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، غير المألوفة الأسبوع الفائت، والتي دعت فيها دول العالم إلى فرض عقوبات على إسرائيل. وكان لافتا أيضا أنها دعت، من بين أمور أخرى، الدول الأعضاء في اتفاقيات أبراهام، ودولاً أخرى في المنطقة مثل الأردن ومصر، إلى التهديد بقطع العلاقات مع إسرائيل إذا لم تُغير سياستها في غزة. وأضافت أن "الجنود الإسرائيليين قتلوا المئات قرب مراكز الإغاثة"، وأن الحرب أصبحت "هجومًا انتقاميًا من حكومة يمينية متطرفة".

من الوجهة العملية، وكما سلف، الاعتراف بفلسطين لن يغير شيئا حتى في واقع الحصار والتجويع في غزة، ولكنه يشعر الفلسطينيين بأن سطوة القوة الفاشية في إسرائيل لن تدفع العالم إلى التخلي عن الشرعية الدولية، وعن حق الفلسطينيين في دولتهم. وثمة في إسرائيل من يرون في موجات الاعتراف مجرد تنصل من الوحشية الإسرائيلية، وإعلان تبرؤ منها ومن سلوكياتها في الضفة والقطاع. وبعضهم يشدد على أن الأمر مجرد إذلال سياسي لإسرائيل التي لا ترى العالم إلا من فوهة البندقية.

**"مكافأة حماس"**

رأت حكومة نتنياهو في التسونامي السياسي هذا خليطا من السذاجة السياسية، والعداء للسامية والجهل بمعطيات التاريخ وآفاقه. وهي تعتبر أن التحولات في مواقف هذه الدول نوع من الخضوع للإرهاب، وتقديم مكافأة لحماس على هجوم 7 أكتوبر، وليس إقرارا بحق الفلسطينيين في إنشاء دولتهم. فإسرائيل التي ترى نفسها المدافع الأول عن الحضارة الغربية في مواجهة البربرية وما تسميه "النازية الإسلامية" الجديدة، تستغرب مواقف الدول الأوروبية. هذا ما تلمسه من "توبيخ" وزير الخارجية الإسرائيلية، جدعون ساعر للسفيرة الهولندية بعد قرار منع دخول الوزيرين سموتريتش وبن غفير الأراضي الهولندية. إذ اعتبر الموقف تغذية لعداء للسامية وشدد: "لن تستسلم إسرائيل للعناصر الجهادية"، وتمنى لهولندا "النجاح في مواجهتها المستقبلية مع العناصر الإسلامية المتطرفة التي رسخت وجودها على أراضيها".

كما أن الرد "الصهيوني" الطبيعي على "تسونامي" الاعترافات بفلسطين تكرر على لسان سموتريتش، عندما قال في مؤتمر استيطان الشمال: "علينا ببساطة التأكد من عدم وجود ما يستحق الاعتراف". فاليمين يرى في الإبادة الجماعية في غزة وتهجير أهلها، وتفكيك السلطة الفلسطينية في الضفة وتهجير أهلها الحل الأنسب، خصوصا في ظل الظروف الإقليمية والدولية القائمة.

ويزداد هوس اليمين ضد الفلسطينيين، بمقدار ما تتزعزع ثقتهم في قدرتهم على تحقيق أهدافهم في الإبادة والتهجير. ويرون بأم العين أنهم باتوا "غير مرغوب فيهم" من جانب أغلب شعوب الأرض حيث تتزايد مظاهر العداء لهم. جامعات تقطع العلاقات معهم وأبحاث لإسرائيليين ترفض هذه الجامعات نشرها في مجلاتها العلمية. وفرق رياضية إسرائيلية تتهرب الفرق الدولية من استضافتها أو اللعب معها.

وسياح إسرائيليون يطردون من فنادق ومطاعم، وتلاحقهم لعنات شعار "الحرية لفلسطين" في كل مكان. وحفلات موسيقية عالمية تتحول إلى مظاهرات هامة لدعم القضية الفلسطينية وغزة وضد الجيش والبربرية الإسرائيلية. ولا أقل أهمية من ذلك تحول كثير من يهود العالم وخاصة في أميركا ضد إسرائيل والبراءة العلنية منها ومن جرائمها.

**المشكلة ليست بن غفير**

يتدهور وضع إسرائيل في العالم وبحق ليس بسبب تصريحات سموتريتش وبن غفير وإنما بسبب تبني إسرائيل، وليس فقط حكومتها سياسة الإبادة الجماعية. فضعيفة تلك الأصوات التي خرجت في إسرائيل ضد هذه الحرب ووحشيتها وتقريبا كان هناك ما يشبه الإجماع حولها. وربما فقط في الأسبوعين الأخيرين، بدأت بعض منظمات حقوق الإنسان والمعلقين في إسرائيل بتسمية الولد باسمه، وكثر الحديث عن الإبادة الجماعية. ومع ذلك يمكن القول، إن غالبية القوى السياسية تتبنى

موقفا يرى في الاعتراف بفلسطين جريمة لا تغتفر. وتكفي نظرة واحدة إلى مواقف قادة ما يسمى بالمعارضة لمعرفة الوجهة.

كتب روغل الفر، في هآرتس أن المرشح الأقوى لخلافة نتنياهو بعد انتخابات جديدة، نفتالي بينت، اعتبر اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية "تدهورا أخلاقيا" و"هدية للقتل الجماعي ورسالة للمنظمات الإرهابية الإسلامية بأن اقتلوا اليهود وستحصلون على الدولة. هذا القرار المخجل سيتم رميه في سلة قمامة التاريخ". أما زعيم المعارضة، يائير لبيد فاعتبر هذا الإعلان "خطيئة قيمية".

كما أن زعيم "أزرق أبيض"، الجنرال بني غانتس رأى أن هذا "إعلان مزيف ومتخيل، ويخدم المتطرفين بدل المعتدلين". بل إن أمل اليسار في إسرائيل زعيم الديمقراطيين، الجنرال يائير جولان رأى أن الاعتراف "ليس الطريقة الصحيحة للدفع قدما بالعملية السياسية في المنطقة"، معتبرا هذه "الخطوة أحادية الجانب وستؤدي إلى التمترس والتخندق". وكذلك فعل الجنرال غادي آيزنكوت الذي ينظر كثيرون إليه بوصفه أملا صاعدا حينما تفاخر في مقابلة تلفزيونية: "لن تجدوا أي مكان فيه "دولتان لشعبين". وهو لا يرى مستقبلا سوى لدولة واحدة لليهود و"ليس دولة" لفلسطينيين. ويشدد ألفر على أنه "لا يوجد أي زعيم "معارضة" في إسرائيل يعلن بوضوح أنه قريب من ماكرون أكثر مما هو قريب من نتنياهو في القضية الفلسطينية، العكس هو الصحيح. بدلا من التنافس بينهم على طرح بديل أفضل من نتنياهو فإنهم يتنافسون على من سينجح في أن يشبهه أكثر في الموضوع الأكثر أهمية لمستقبل المجتمع الإسرائيلي. لا يوجد لأي واحد منهم، حتى غولان، الشجاعة والرؤية للاعتراف مع ماكرون بالدولة الفلسطينية. حلمهم هو إقامة حكومة تمنع الاعتراف الغربي الجارف بالدولة الفلسطينية. كما يبدو "الدولة الفلسطينية هي هدية للإرهاب"، بدلا من هدية لحقوق الإنسان الأساسية والأخلاق العالمية والحكمة السياسية".

ثمة بدايات بين عقلاء في إسرائيل ترى أن حكومة اليمين في سعيها لمحو غزة من الخريطة، سمحت لغزة بمحو إسرائيل من خريطة العالم في نظر الرأي العام العالمي. كما أن مسؤولا سابقا مثل شمعون شيفز كتب في موقع والا الإخباري إن إسرائيل تتحول إلى (متسادا) ثانية، وإن فيها "حكومة تقفز إلى الهاوية، وبلد بأكمله على ظهرها". وحذر من أن "العالم يضيّق الخناق علينا، والكراهية تتصاعد، والدعم ينهار، والقادة منشغلون بأنفسهم. إسرائيل في حالة انحدار غير مسبوقة. ليس بسبب أعدائها، بل بسبب من يقودونها. انظروا حولكم، استمعوا إلى نشرات الأخبار في العالم، اقرأوا المنشورات والتغريدات، استمعوا إلى الأصوات. ذلك الضجيج الذي تسمعونه؟ إنه بلدنا الذي قرر الانتحار. لا أقل من ذلك. والعالم أجمع يقف مذهولاً من حولنا، ويرى وحشاً أمام عينيه".

**الجزيرة.نت، 2025/7/31**

## ٦٨.كاريكاتير:

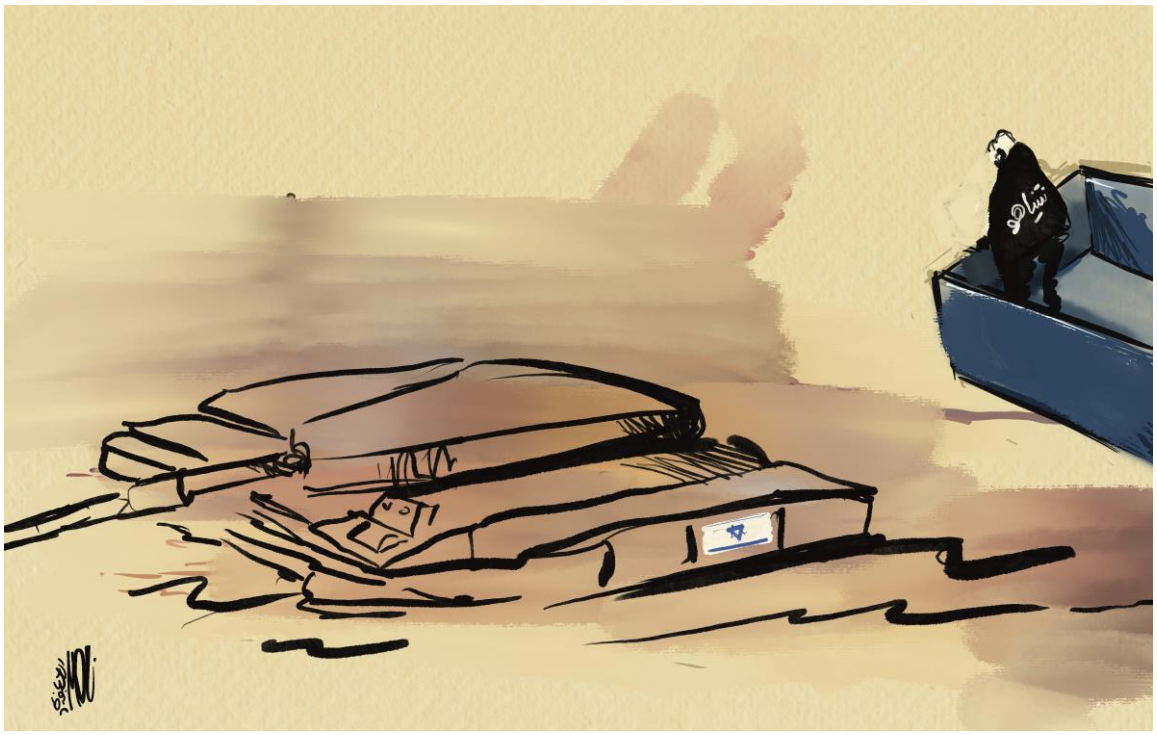


القدس، القدس، 2025/8/1